

بعد تجاوزه الوعكة الصحية:

سماحة المرجع (دام ظلّه) ومن ضريح أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) يتوجه بالدعاء للعراق والعراقيين.

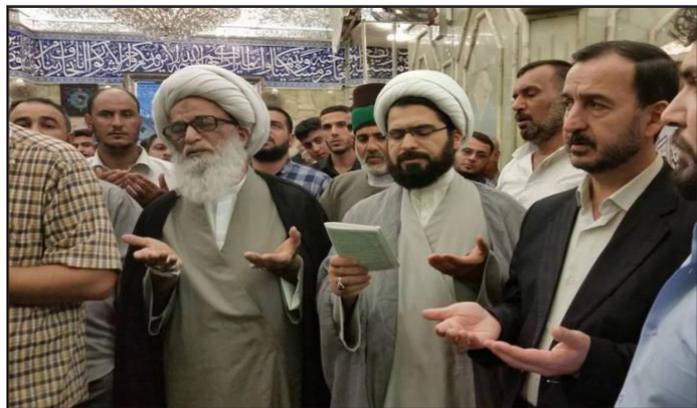
**تقرير: علي الوائلي**

مرّ سماحة المرجع (دام ظلّه) بوعكةٍ صحية، أعاقته عن إعطاء الدروس الحوزوية والبرنامج اليومي، ونقل على أثرها إلى مستشفى الكفيل لإجراء الفحوصات اللازمة للاطمئنان على صحته، وتم إجراء المطلوب من التحاليل والفحوصات، وهنا نظمت المؤمنين أن صحة سماحتها على مايرام بحمد الله، ويزاول عمله اليومي من الدروس واللقاءات وغيرها وفق المنهاج السابق. وعلى صعيد متصل تشرف سماحتها بزيارة ضريح سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، وضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وتوجّه بالدعاء إلى الله بتعجيل فرج مولانا صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه) وبالنصر للعراق على أعدائه، والخاص من المفسدين والفاستين..

هذا وتوافدت أعداداً من طلبة العلوم الدينية وفضلانها، فضلاً عن أعدادٍ من المؤمنين والوجهاء على مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، ليؤمنوا على صحته وسلامته، مبهلين إلى الباري (عز اسمه) أن يحفظ سماحتها، وأن يمتع المسلمين بظلاله الشريفة.

سماحتها قدم لدى استقباله الحشود دُعاؤه لهم بالصحة والسلامة، وأن يعم الأمن والأمان ربوع العراق والعالم الإسلامي، وأن ينصر المجاهدين المقاتلين في سوح الوغى.

وخلال تشرف سماحة المرجع (دام ظلّه) بزيارة الإمام الحسين عليه السلام، التي محاضرة على العاملين في العتبة، قدّم لهم جملة من النصائح والتوجيهات الابوية، حيث بين مكانة العاملين في العتبات المقدسة ومكانتهم عند الله عز وجل وأهل بيت النبوة صلوات الله عليهم اجمعين، ومما ذكره سماحة المرجع (دام ظلّه):



يرفع من شاتكم ان شاء الله ، الله يتقبل منكم ويقضي حوائجكم ويحقق اماتكم ان شاء الله .
وهنا بين سماحتها مكانة وعظمة العمل الذي يقوم به خدّمة العتبات المقدسة والعاملين في هذه الاماكن المباركة، حيث ان عملهم هذا يرفع من مكانتهم في الدنيا والآخرة.

عمله، الا الرسول (ص) فله صك مفتوح هكذا جد السادة (ص) .
فكنت اقول قد العمل يتأثر بالعمل، وقد العامل يتأثر بالعمل، انتم في خدمتكم في العتبة الحسينية جمعتم هاتين الخصلتين انتم تستحقون ان تكون لكم هذه الخدمة وهذا الشرف، وكذلك هذه الخدمة وهذا العمل

الله (ص) يصلي فصلاة رسول الله ارفع من صلاة كل مصل، وفي الوقت نفسه هذه الصلاة باعتبار انها مثلما يريد الله سبحانه هي ايضا تساعد النبي الاعظم في ارتفاع درجته حتى قال الله سبحانه ((ولسوف يعطيك ربك فترضى)) مثلما (يقولون صك مفتوح) ، كل عامل من ادم الى يوم القيامة جزاء عمله بمقدار



ممثلات الطائفة الإيزيدية من مختلف أنحاء العالم، تقدم شكرها وإمتنانها لمواقف سماحة المرجع (دام ظلّه) الأبوية تجاههم.



الدماء والأعراض والأموال تجاه أي طائفة أو عرق كان، وأن المعتدين على هذه الثوابت يجب التصدي لهم بشتى الوسائل والطرق الشرعية المتاحة. هذا ودعا سماحته لدراسة الإسلام الأصيل، فإن التكفيريين والإرهابيين لا دين لهم، ولا حظ لهم من الإسلام، فالإسلام بريء مما يقوم به هؤلاء المدعومون من قوى الشر العالمية، التي تريد النيل من سمعة الإسلام العظيمة.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه)، عدداً من ممثلات الطائفة الإيزيدية من مختلف بقاع العالم، لاسيما (العراق، وسوريا، وتركيا، وألمانيا). الممثلات قدمت شكرها وامتنانها للمواقف الأبوية تجاه الطائفة الإيزيدية والأقليات في العراق وغيره، مشيدتين بالبعد الأخلاقي والإنساني العظيم اللذين تمتعت بهما مرجعية النجف الأشرف في حفظ النوع الإنساني من أي طائفة أو عرق. من جانبه سماحة المرجع (دام ظلّه) شدد على حرمة

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، والوفد المرافق له.



العمراني لهذه البقعة المباركة. من جانبه السيد المتين قدم شكره للباري (عز اسمه) أن أعقد على سماحة المرجع (دام ظلّه) بالصحة والعافية إثر مروره بوعكة صحية امت به، شاكرًا له (دام ظلّه) ما منحه من وقته المبارك، وما يقدمه من نصائح تصب في خدمة الجميع.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في مكتبه المركزي، السيد نزار حبل المتين الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، والوفد المرافق له. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد على ضرورة الاستمرار بتقديم الخدمات وبأفضل ما يكون لزانري العتبة العلوية المقدسة، فضلاً عن أهمية الارتقاء بالجانب

سماحة المرجع (دام ظلّه)، يستقبل قنصل جمهورية إيران الإسلامية في النجف الأشرف.



صحة سماحة المرجع (دام ظلّه). إلى ذلك أعرب (دام ظلّه) عن أهمية تعزيز الروابط فيما بين العالم الإسلامي لمواجهة العدو المشترك، مبتهلاً إلى الباري (عز وجل) أن يحفظ المؤمنين ويسدد خطاهم.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه)، قنصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في محافظة النجف الأشرف عبد الرحيم فر، والوفد المرافق له. السيد فر قدم بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) شكره للباري (جل وعلا) على تماثل سماحة المرجع (دام ظلّه) للشقاء، وأوضح انه جاء للاطمئنان على

تكاتف العراقيين ركيذة انتصاراتهم على الإرهاب.



تمثلت برجالات عشائر الدين الأشاوس، وهم يدافعون عن بلدتهم ومقدساتهم، ليقوموا بتحرير المدن تلو الأخرى، مقدمين أركى الدماء؛ ليفكوا أسر مدن اغتصبت كانت عصية على التحرير في جميع الحسايات العسكرية، ومن هنا أعرب (دام ظلّه) أن بال مرجعية الدينية لن يهدأ حتى تحرير آخر شبر من أرض العراق المقدسة، وانقاذ أبناء الشعب العراقي المظلوم من دنس الإرهاب، وهذا ما سيكون يعون الله تعالى بتكاتف وتلاحم أبناء العراق جميعاً. من جانبه الوفد أكد أنه تحت أوامر المرجعية ورهن إشارتها في الذود عن الوطن في ما تطلبه منه.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من وجهاء وشيوخ عشائر محافظة النجف الأشرف، حيث بين سماحته ما تعرض له العراق من هجمة شرسة من عصابات الكفر والضلالة، عصابات داعش التكفيرية التي دمرت عدداً من المدن التي استولت عليها، وقتلت الرجال وذبحت الاطفال وانتهكت الحرمات وسببت النساء، وأكد على الوجوب الشرعي والوطني في التصدي لآفة العصر الإرهاب المدعوم من قبل دول الاستكبار العالمي، والذي لم يتورع في انتهاك أي حرمة بجميع المقاييس الدينية والإنسانية. سماحته أشاد بوثبة أبناء العراق الغياري والتي

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السيد القبانجي

حظيت بها هذه المدينة المقدسة ببركة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). من جانبه السيد القبانجي أتتهل إلى الباري (جل وعلا) أن يمتع المسلمين بظلال سماحة المرجع (دام ظلّه)، شاكرًا له على ما أبداه من نصائح وتوجيه.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة السيد صدر الدين القبانجي إمام جمعة محافظة النجف الأشرف، حيث أوضح سماحته منزلة وأهمية النجف الأشرف، وما لها من مكانة في قلوب المسلمين، مشيراً في هذا الصدد إلى ضرورة أن يعمل العلماء وطلبة العلوم الدينية على حفظ هذه المكانة الإيمانية الكبيرة التي

الحشد الشعبي.. بوابة

٩٩

ما يزال غبار المعارك يرتفع في العراق، وما تزال جحافل الأبطال تتسارع لتشارك في تحرير ما تبقى من المدن المحتلة من قوى الارهاب "داعش"، وما تزال اخبار الانتصارات تُزف يومياً من مختلف المدن العراقية .. الانوار النجفية تسلط الضوء على جانب من حديث سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه وعدد من معتمديه في محافظات العراق ومشاركاتهم في دعم الفصائل.



تقرير : فراس التميمي

والوطن، وتغدق عليهم بالغيرة العراقية الأصيلة.

إرسال مساعدات عاجلة للفرق

العسكرية؛ دعماً للمجهود الحربي.

أرسلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الخالص، بمشاركة أهالي جيزاني الحسين، وأهالي قرية زنبور في محافظة ديالى، العديد من المساعدات العاجلة؛ لدعم الفرق العسكرية؛ لمقاتلة العصابات الاجرامية لداعش.

السيد باقر الحسيني معتمد المكتب، ذكر أن أهالي المدينة الكرام سارعوا إلى تجهيز عددٍ من الحملات والمساعدات الغذائية والماء؛ لإرسالها إلى تلك الفرق، بالإضافة إلى الحشد المقدس.

وأوضح فضيلته، أن هذه المساعدات قد وصلت فعلاً إلى قاطع مطبيجة وطريق العسكريين؛ لدعم تواجد هذه الفرق والمناطق الحربية.

السيد الحسيني بيّن خلال حديثه أهمية إرسال التعزيزات مهما كان نوعها وحجمها لدعم هذه القطعات المقاتلة؛ لما لهذا الدعم من وقع، وأن

توديع الشهيد منذر المياحي .

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في تشييع جثمان الشهيد المجاهد البطل منذر كاظم حلبوس المياحي، حيث أمّ المؤمنين في الصلاة عليه، في رحاب حرم المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). سماحته قدم تعازي وسلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) لذوي الشهيد، وأخوته وأصحابه من المجاهدين.

توديع شهداء من الكوت .

وتشرّف مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بمشاركة أهالي ناحية الأحرار/ في محافظة واسط بتشيع ثلثة من أبطال وشهداء المنطقة هناك.

سماحته قدّم تعازي سماحة المرجع (دام ظلّه)، ومقدماً دعائه لأهالي الشهداء.

هذا وأعرب سماحته أن هؤلاء الشهداء هم شمسون تسطع بالعباء للأجيال القادمة؛ لتغذيتهم بحب الدين

العراقي كان وما زال وسيبقى حياً

عزيزاً.

وزار سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، جرحى ومجاهدي الحشد الشعبي المقدس، وأبطال القوات الأمنية الراقدين في مستشفى الحلة الجراحي، حيث قدم سماحته دعاء وتحايا سماحة المرجع (دام ظلّه)، ومقدماً لأيديهم الشريفة القبلات والورود.

سماحته أكد أن الشعب العراقي كان وما زال وسيبقى حياً عزيزاً كريماً ألباً؛ لأنه لم ولن يترك عن مبادئه المنقوشة بحبة وعشق أهل بيت النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، متابعاً أن هذه الشجاعة الفائقة ستبقى مرتسمة بأحرف من نور، تخط للأجيال جهاد الأباء، وفخر وعزة العراق وكرامته. هذا وأطلع سماحته على سير العمليات العلاجية للجرحى من قبل الفريق الطبي المشرف على علاج الجرحى، مشيراً إلى أن للكوادر الطبية جهاداً لا يقل عن ما قدمه هؤلاء الأبطال، فلهم أجرٌ عظيمٌ وكبيرٌ وهم يعالجون أخوتهم وأبناءهم.

بهمة أبطال الحشد الشعبي تحررت

المدن .

ثمن سماحة المرجع (دام ظلّه) الانتصارات التي سجلها أبناء الحشد الشعبي بدمانهم الطاهرة، حيث تحررت العديد من المناطق التي اغتصبتها عصابات داعش، مشيراً إلى أن تلك المناطق قد تحررت بهمة وعزيمة وإصرار الأبطال من أبناء الحشد الشعبي، الذين رفعوا لواء النصر للسير قدماً نحو تحرير الأراضي العراقية ودكّ أوكار داعش الإرهابية.

كما بيّن (دام ظلّه) أهمية عيادة الجرحى منهم، والوقوف على ما تحتاجه عوائل الشهداء وأيتامهم، مقدماً عدداً من نصائحه لأبناء الحشد في المعارك وكيفية التعامل مع الأبرياء.

جاءت هذه الكلمات من قبل سماحته في حديث له مع وفد من أبناء الحشد الشعبي، والذين يدورهم أعربوا عن شكرهم وامتنانهم لما تقدمه المرجعية من دعم وإسنادٍ ونصائح وتوجيهات لهم.

العراق نحو الانتصار.

(دام ظلّه) في ناحية السلام، عدداً من رجال الأمن والشرطة من حماة محافظة ديالى الأبطال. الشيخ هارون المحمدي المعتمد، أكد خلال هذا الاستقبال، أهمية هذا التواصل الكريم والذي يؤسس لتعاون كل من الأمن والمجتمع. وأوضح فضيلته، ضرورة أن يكون هذا التعاون في إطار يحقق للجميع الخدمة المنشودة لأبناء المدينة، وبالتالي ينعكس ذلك على العراق؛ لتكون محافظة ديالى مثلاً حياً في هذا المجال. الشيخ محمدي، ثمن الجهود الكريمة التي توصلها قيادة شرطة المحافظة، وما تبذله من مساع حميدة، ودور تضطلع به القيادات والمراتب في أداء الواجب المقدس، لأجل استتباب الأمن والأمان لكل أبناء المحافظة.

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام

ظلّه) يتفقد جرحى الحشد

المقدس.

وضمن زيارته التفقدية، زار تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) أحد جرحى العمليات القتالية من أبطال الحشد المقدس في محافظة بابل. القادمون على التجمع أكدوا خلال زيارتهم تلك عظيم الفخر الذي نشعر به كعراقيين بما تبذله قواتنا الأمنية البطلة، ورجال حشدنا المقدس؛ للدفاع عن أرض ومقدسات هذا الوطن العزيز. وبيّنوا خلال حديثهم في دار أحد الأبطال الذين نالوا شرف اصابتهم في المعركة، أن ذلك في عين الله تعالى، وعين رسوله وآله الكرام الطيبين، وأنه سبحانه سوف يخلف عليهم هذا العطاء ولا ينسى (عز وجل) تضحياتهم دون الإسلام ضد عصابات البغي والإجرام.

قدرة الأبطال على مواصلة الجهاد لتحرير أرضنا من العتاة بعد أن لقتوهم أشدّ الضربات والتي فتت عضد وجودهم الدنيء.

مشيداً بالقوة الحيدرية لأبناء المرجعية الرشيدة، ودورها في هذه الضربات الموجعة، معرباً عن أمله في رؤية العراق محرراً خلال الفترة المقبلة.

تفقد جرحى الحشد المقدس

محافظة البصرة.

تفقدت معتمدية محافظة البصرة/ ناحية الشافي عدداً من جرحى العمليات القتالية لأبناء الحشد المقدس والقوات الأمنية التي تواصل زحفها الجهادي لتحرير بقية أراضي عراقنا العزيز من أيدي العصابات المجرمة.

الشيخ مثنى الربيعي المعتمد، أكد خلال لقائه جرحى الوطن، عظيم ما قدموه وفاءً وإكراماً لهذه الأرض المعطاءة، وأن ذلك العطاء سيكون بعين الله سبحانه؛ لبذلهم جهوداً كبيرة في حماية مقدساتهم. مشيراً إلى أن قدرات حشدنا وجيشنا قد أذهلت الدنيا، وكانت وكابوساً لأرعب الأعداء الذين ظنوا بأهل العراق الظنوننا، ولكنها قد خابت للأبد. وأوضح خلال حديثه أن ما قدمتموه هو شرف كبير وجميل في رقاب العراقيين، وسيكون مدعاة للفخر أينما تكونوا.

الربيعي أشاد بكل هذه الجهود الخيرة، ودعا في الوقت نفسه الحكومة العراقية ووزارة الصحة إلى توفير العلاج اللازم لكل الحالات، وأن تتكفل برعايتهم، مثنياً دور الجهات الصحية بكل ما تبذله من جهود بهذا الخصوص.

استقبال كوكبة من رجال الأمن

الشجعان في قيادة شرطة ديالى.

واستقبلت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي



معرباً عن أمله بوصول دعوته المتكررة إلى جميع المؤمنين بضرورة إسناد أخوتهم بالمساعدات؛ لغرض مواصلة الحرب والقضاء على الزمر الإرهابية في هذه المناطق من عراقنا الحبيب.

المشاركة بتطهير منطقة مكيشيفة

من دنس العصابات الإرهابية.

شاركت معتمدية المكتب في محافظة بغداد/ قضاء التاجي في العمليات العسكرية والتي تواصل تطهير منطقة مكيشيفة من دنس الإرهابيين، وتحرير باقي المناطق المحيطة بها.

الشيخ كاظم الغراوي المعتمد ذكر في تصريح للدائرة الإعلامية مشاركته أثناء تطهير هذه المدينة العزيزة وتحريرها من أيدي العصابات الإجرامية. وأوضح أن القوات الأمنية والعسكرية بالإضافة إلى الإسناد الشعبي من قبل قوات الحشد الشعبي والحشد العشائري تمكنوا من تطهيرها ومواصلة تحرير المناطق المحيطة.

الحاجة الفعلية تحتم علينا المسارعة في تنفيذ تلك الأعمال.

مواصلة الدعم لأبطال الحشد

الشعبي.

تسعى معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية، إلى مواصلة ودعم، وتوفير المساعدات المطلوبة وإرسالها إلى الحشد والقوات الأمنية المرابطة في ساحات القتال في مناطق التماس مع العدو الداعشي الإرهابي.

الشيخ محمد طهماز الحسنائي، ذكر خلال تصريح له تابعته الدائرة الإعلامية، تواصل الحملات والدعم اللوجستي لجبهات القتال، خاصة في قواطع عمليات سامراء، والمنتظر (عج)، والقيارة، وبيجي، والصينية، ومكحول، وحميرين، بالإضافة إلى الشرقاط، وعلاس، ومطيحة. وأشار فضيلته إلى أن أغلب المساعدات تصل وبشكل فوري؛ لدعم هذه القواطع وتعزيز طلبياتها بما تحتاج إليه وبالسرعة المطلوبة.



بعثة المكتب المركزي للحج .. مشروع تفيقيه وتوجيه.



يرسل مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سنويًا بعثةً للديار المقدسة، تتألف من الفضلاء وأساتذة الحوزة، حيث تتكفل هذه البعثة بقاء الوفود الإسلامية المشاركة في إحياء شعيرة الحج، والجاليات الإسلامية في المهجر، وتقديم النصائح والتوجيهات للمؤمنين؛ لمواجهة الأزمات التي تعصف بالأمة الإسلامية والمنطقة.. الأنوار النجفية تسلط الضوء على جانب من أنشطة بعثة الحج والعمرة الخاصة بمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة.

حسن البعاج، واستعرض جانباً من السيرة العطرة، والجهاد الكبير الذي قام به الإمام الجواد (عليه السلام)، واختتم مجلسه بذكر ما جرى على أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) من ظلم ومصائب. البعاج أبتهل إلى الباري (عز أسمه) أن يحفظ العراق والعراقيين وأن يبعد عنهم كل سوء، وأن يأخذ بيد الأمة الإسلامية صوب جادة الصواب والهداية.

تبادل الزيارات مع البعثات الأخرى.



وتبادلت البعثة الزيارات مع بعثات مكاتب سماحة مراجع الدين العظام (أدام الله ظلهم الوارف)، حيث تم خلال اللقاء مناقشة واقع الأمة الإسلامية، وما تواجه من مؤامراتٍ لتمزيق وحدتها، وتشويه صورتها لدى المجتمعات الغربية.

هذا وأكدت البعثات على أهمية توسيع الدائرة التبليغية والإرشادية خلال موسم الحج؛ لأهمية هذه العبادة المقدسة، وأهمية ومدى توسيعها لجميع المؤمنين الوافدين من مختلف أنحاء العالم في الديار المقدسة، وكذلك أكدت على التواصل مع المؤمنين وتفقيهم بأعمال الحج وأركانه.

استقبال وفدٍ من المرشدين.

واستقبل رئيس بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة، العلامة الشيخ مهدي ميرزا فضلاء الحوزة العلمية في النجف الأشرف ومرشدي الحج، حيث نقل للفضلاء سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) للمرشدين.

فضيلة الشيخ أكد في حديثه أن موسم الحج شعيرة عالمية يلتقي فيه جميع المسلمين من بقاع العالم، وهي فرصة لنقل توجيهات وأوامر المرجعية في النجف الأشرف للمؤمنين من شتى بقاع العالم. وتابع ميرزا، على المرشدين تقع مسؤولية كبيرة تجاه المؤمنين في الديار المقدسة، بتفقيه الحج، وبيان معالم هذه الشعيرة المقدسة.

إحياء ذكرى شهادة الإمام الجواد (عليه السلام).



وبحضور عدد من السادة العلماء والمبلغين والخطباء، والمؤمنين من حجاج بيت الله الحرام، لاسيما الحجاج العراقيين، أقامت بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديار المقدسة مجلسها السنوي بذكرى شهادة الإمام الجواد (عليه السلام). حيث أعلت منبر المجلس سماحة الخطيب السيد

بعثة سماحة المرجع (دام ظلّه) شرعوا باستقبال ضيوف مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) هناك، موصولين نصائح وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه)، فضلاً عن التوجيهات الفقهية لحجاج بيت الله الحرام.

الى مكة المكرمة .. ملتقى الشعوب .



وقبل بدأ مراسم إحياء شعيرة الحج بأكثر من أسبوعين، انتقلت بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الى مكة المكرمة لتقوم بأعمالها التوجيهية والتثقيفية للحجاج خلال هذه المرحلة إضافة إلى مهام تبليغية ولقاءات مع الحجاج ونقل سلام ودعاء وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه).

رئيس بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) للحج العلامة الشيخ مهدي ميرزا، أكد أن شعيرة الحج ملتقى للشعوب من مختلف البلدان العالمية، وهي فرصة حقيقية للتقارب ونيل الخلافات والاختلافات، وفرصة لتوحيد كلمة هذه الشعوب. مضيفاً أن أن شعيرة الحج تمنح المؤمنين قوة في التراسل فيما بينهم، وتمنحهم قوة في الثبات، وهو ملتقى سنوي يجب أن يكون منطلقاً للسلام ونشر الخير في ربوع العالم.

توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه).

قبيل مغادرة النجف الأشرف إلى الديار المقدسة، زارت البعثة سماحة المرجع (دام ظلّه) في مكتبه المبارك للديار، حيث قدم جملة من التوجيهات والنصائح التي تخص الحجاج، وتسهل احتياجاتهم، ونقل التوجيهات الدينية وما يتعلق بمناسك الحج، وإتمامه بخير ويسر.

سماحته عبّر عن ضرورة وحدة الصف والكلمة، وتقديم قصارى الجهود لإيصال الحكم الشرعي والفقه للحجاج بيت الله الحرام، وضيوف الرحمن، وابتهل إلى الباري (جل أسمه) أن يحفظ حجاج بيت الله الحرام من مكاره الدهر، وشر المعتدين.

المدينة المنورة .. اول المشوار.



وحال وصول قافلة بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى الديار المقدسة في السعودية، لأداء مناسك الحج لهذا العام، قامت بفتح مكتبها للقيام بأعمالها وواجباتها للوفود الإسلامية في المدينة المنورة، بتقديم خدماتها الإرشادية والتوجيهية الدينية لحجاج بيت الله الحرام.

السادة أصحاب السماحة من العلماء والمبلغين في

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في التاجي:

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بابل:

تشارك في الحملات الصحية للوقاية والتطعيم من الأمراض الانتقالية.

تشارك في اختتام دورة في تعلم مهنة الخياطة لعدد من المؤمنات في محافظة كربلاء المقدسة.



والطبي لما فيه من فوائد للمجتمع، وللتخلص من الأفات التي تفتك به، ومعالجتها بشكل فوري. وأشار الشيخ الغراوي أن المعتمدية في قضاء التاجي قد أولت اهتماماً كبيراً للعديد من هذه القضايا التي نحتاج إلى متابعتها مع الجهات المسؤولة. مثمناً الجهود المبذولة في هذا الشأن، والذي لاحظنا فيها أن سعي المؤسسة الصحية والطبية أبلى بلاءً حسناً.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد/ التاجي في الحملة الوقائية للتخلص من الأمراض الانتقالية التي تشرف عليها اللجان الصحية في قضاء التاجي. الشيخ كاظم الغراوي المعتمد، ذكر في تصريح تابعته الدائرة الإعلامية أهمية هذه المشاركة مع الحملة التي تجريها اللجان الصحية في قضاء التاجي؛ للتخلص من الأمراض والتطعيم ضدها. موضعاً ضرورة التواصل مع الجانب الصحي



وأكدت عليه مراجعنا الشريفة في النجف الأشرف. داعياً المؤمنين كافة إلى دعم تلك المؤسسات الخيرية فأنها خير داعم للعوائل المتعففة والمحتاجة. وأشاد السيد العميدي بالجهود التي تبذل طاعةً لله وللرسول وأهل بيته الكرام (صلى الله عليه وآله وسلم). تجدر الإشارة إلى مؤسسة الزهور الخيرية قد وزعت عدداً من المكانن (أجهزة الخياطة) وقطع القماش هدية منها لهذه العوائل.

شاركت معتمدية المكتب في محافظة بابل في اختتام (الدورة المهنية لتعلم الخياطة، الحادية عشرة) والتي أقامتها مؤسسة الزهور الخيرية لعدد من المؤمنات من الأرامل وعوائل شهداء الحشد المقدس في محافظة كربلاء المقدسة، دعماً للجهود الخيرية فيها. السيد عزيز العميدي المعتمد، أكد خلال حديثه أهمية عمل ودور المؤسسات الخيرية ودعمها المتواصل للشرائح المحتاجة، وله الأثر الكبير في تنفيسها الصعداء.

مشيراً فضيلته إلى ضرورة تمكين من يحتاجون للعمل من فرصة المتاحة، وتوفير الوسائل اللازمة لذلك، فهو من أعظم الطاعات التي ندب إليها ديننا الحنيف،

بحضور وكيل سماحة المرجع (دام ظله) في سوريا ولبنان:

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة/ الشافي:

مكتبنا في لبنان يقيم مجلس عزاء بمناسبة استشهاد الإمام محمد الجواد (عليه السلام).

تواصل مع المؤسسات والمنظمات الخيرية والثقافية في البصرة.



المجلس يأتي تعظيماً لمنزلة أهل بيت النبوة (عليهم السلام). وأوضح خلال حديثه أهمية الاستمرار في إحياء تلك المجالس الكريمة، في ظل متغيرات تحتم علينا أن نحافظ وأن نستثمر كل درس منها في تعلم أمور ديننا في مدرسة عُرف عنها الحق والعدل.

بحضور وكيل سماحة المرجع النجفي (دام ظله)، أقيم في لبنان مجلس عزاء بمناسبة استشهاد إمامنا المظلوم محمد الجواد بن الإمام علي الرضا (عليهما السلام) وسط حضور عدد من المؤمنين المعزين. الشيخ وائل العاملي مسؤول وحدة الإعلام في المكتب ذكر للدائرة الإعلامية أن إحياء هذه المجالس العظيمة له حضور وجداني وإيماني كبير، وأن هذا



حكومي كبير؛ بسبب الأوضاع التي ما تزال نعيشها اليوم. الربيعي بيّن خلال معرض حديثه عن هذا الدور، أن ما قامت به مؤسساتنا الخيرية والثقافية كان له الأثر البالغ في اجتياز الكثير من العقبات والمشاكل؛ لما تقدمه من مساعدات إنسانية وثقافية، لافتاً النظر إلى ضرورة إكمال مشاريعنا الخاصة في هذا المجال المهم، معرباً عن تفاؤله الكبير بقدرة هذه المؤسسات على إكمال عملها على أحسن وأفضل وجه لمصلحة كل العراق.

تسعى معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة/ الشافي إلى مد جسور التواصل الدائم مع أغلب المؤسسات الخيرية والثقافية في المحافظة؛ إيماناً منها بعمق المسؤولية الملقاة على عاتقها لمتابعة هذه الأنشطة والفعاليات الجماهيرية. الشيخ مثني الربيعي المعتمد، أكد خلال لقائه مع مؤسسة هيئة الزهراء الخيرية، أهمية العمل التطوعي ودوره الكبير في خدمة المواطن. موضعاً أن ذلك مدعاة لشعوره الدائم، بأن هناك من يعتني به وسط أجواء مشحونة وفي ظل إهمال

بين عيد الأضحى المبارك وعيد الـ



تقرير : حسين الفياض

يجب المحافظة على قدسية النجف الأشرف، والارتقاء بالخدمات فيها.

واستقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد لؤي الياسري محافظ النجف الأشرف، حيث أكدّ سماحته على ضرورة المحافظة على مكانة النجف الأشرف الدينية والروحية؛ لما تملكه من قدسية عالية في نفوس كل المؤمنين



والعالم الإسلامي. هذا وأشار سماحته إلى أهمية النظر في حال مواطني هذه المدينة المقدسة، وتقديم ما يمكن تقديمه من خدمات، وعكس الجانب الإيجابي لزياري هذه المدينة المقدسة التي يرتادها ملايين الزائرين سنوياً.

الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله)، معرباً عن أهمية الارتقاء بالخدمات وتطويرها بكل الوسائل والطرق المتاحة.

توافق جموع المؤمنين المباركة .

وتوافقت أعداد المؤمنين من أبناء الشعب العراقي، على مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لتقديم التهاني والتبريكات لسماحته بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، ولتقديم مشاعر المحبة للمرجعية الدينية في النجف الأشرف.

سماحة المرجع (دام ظلّه) قدم دعاءه وتبريكاته لأبناء الشعب الأصيل، مبتهلاً إلى الباري عز اسمه أن يحفظه من شر وكيد التكفيريين الذين أوغلوا في دماء العراقيين، وأن يرد كيد من دعمهم من قوى الشرى والضلالة إلى نورهم.

سماحته حتّى أبناء العراق على وجوب التلاحم فيما بينهم، وأن يقوّتوا - على الأعداء - جميع الفرص الرامية إلى تشتيت أبناء البلد الواحد، مشدداً في الوقت ذاته على وجوب رعاية عوائل شهداء القوى الأمنية وأبناء الحشد الشعبي المقدس، وهكذا الجرحى الذين يدمانهم الزاكية حُفّ العراق بالكرامة والعزّة.



يجتمع عددٌ كبيرٌ من المؤمنين في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لتقديم التهاني لسماحته والاستماع لحديثه وتوجيهاته بمناسبة حلول عيد الأضحى وعيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر . الانوار النجفية، تسلط الاضواء على جانب من استقبال سماحة المرجع (دام ظلّه) وتوجيهاته الابوية للوفود خلال ايام عيد الاضحى المبارك.



عيد الغدير من أشرف الأعياد؛ لأن به تمام دين الإسلام ومسيرة خير الخلق أجمعين النبي محمد (صلوات الله عليه واله) .

صلاة العيد بإمامة سماحة المرجع (دام ظلّه) .



استقبال الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة.

واستقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد نزار حبل المتين الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، والذي بدروه قدم تبريكاته بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، مستعرضاً أهم الاستعدادات القادمة للعتبة العلوية المقدسة لمواسم الزيارات المليونية لضريح مولى المؤمنين الإمام علي (عليه السلام).

سماحة المرجع (دام ظلّه) أعرب عن أهمية بذل قصارى الجهود لاستثمار شرف الخدمة في هذه البقعة المباركة الطاهرة المقدسة، وما لها من عظيم الأجر والثوبة، لاسيما وأن القائمين عليها يقومون بخدمة زائري وصي



أمّ سماحة المرجع (دام ظلّه) المؤمنين صبيحة يوم عيد الأضحى المبارك؛ لأداء صلاة العيد. سماحته ابتهل إلى الله (عز وجل) أن يمن على العراق والعراقيين بالنصر والسلامة من كيد أعدائه، وأن يبعد مكاره الدهر عن الشعب المظلوم، وأن يأخذ بيد الأمة الإسلامية صوب جادة الصلاح والسداد. هذا وقدم المؤمنون بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) تهانئهم وتبريكاتهم لسماحته.

غدير الأغر .. الأمل بعراق أفضل .

هو إدخال الفرحة على قلوب أطفالهم الأيتام ومجالستهم ومعرفة شؤونهم.

الإسلام المحمدي الأصيل هو الذي جاء عن طريق الغدير .

تَوَجَّحَ سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من طلبية الحوزة العلمية في النجف الأشرف لباس رجال الدين (العمامة)، ذلك لمناسبة عيد الغدير الأغر وذلك في المكتب المركزي لسماحته أكد على أن الإسلام الأصيل هو الذي جاء من خلال الغدير ومن طريق أهل البيت (عليهم السلام)، ولذلك نرى الكثير من الهجمات التي تحاول الإطاحة باتباع هذه المذهب ما هي

الشعبي والجيش العراقي والأجهزة الأمنية.

عيد الغدير فرصة لتوحيد الصفوف وتمييز العدو.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من الوفود العراقية من مختلف المحافظات، والتي قدمت للتهنئة بمناسبة حلول عيد الغدير الأغر، حيث أكد سماحته في حديث أبوي مع الضيوف على أن عيد الغدير هو عيد الله الأكبر، وهو يوم اتجهت فيه جهود كل الرسل والأنبياء والأوصياء (عليهم السلام)؛ لوضع مبادئ وأسس دولة الحق بقيادة الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، داعياً سماحته إلى

أمن العراقيين والعراق خط أحمر، وهو أمانة في أعناق المسؤولين الأمنيين.



على الساسة أن يحرروا مؤسسات الدولة من سيطرة الفاسدين؛ ليكون عملهم موازياً لانتصارات الحشد الشعبي .

إلا محاولات للإطاحة بالإسلام الأصيل، وقد توالى المحاولات من قبل الطواغيت لطمس معالمه وتراثه وقتل أبنائه غير أن شيعة أهل البيت (عليهم السلام) يزدادون صلابة وتمسكاً ونوراً في كل عصر رغم ما يكيد به الحاقدون والنواصب والتكفيريون لهم. سماحته أشار في هذا الصدد لأهمية تطهيره الأنفس والأبدان والقلوب من الذنوب لينال المؤمنون وأتباع أهل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) قبول الله (جل وعلا).

توزيع مبالغ (العدييات)

على الأيتام في محافظة بابل.

ورَّع تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه الوارف) مبالغ العدييات بمناسبة عيد الأضحى المبارك على عددٍ من أيتام محافظة بابل. القائمون على التجمع وفي اتصال مع مراسل إعلام المؤسسة، نكروا أن التجمع أنهى توزيع مبالغ هذا العيد وسط فرحة كبيرة للأيتام الذين استلموا هذه المبالغ. وأكّدوا خلال حديثهم تواصل هذه المؤسسة في صرف العدييات، بعد توفير مبالغها المالية؛ لحاجة عوائلهم إليها خلال العيد المبارك.

ضرورة أن تتجه أنظار من بيده أزمّة الأمور إلى شريحة الشباب وربطهم بدينهم ووطنهم، وإصلاح الواقع العلمي والتربوي الذي عاث فيه النظام البائد فساداً. قدم سماحته خلال حديثه عرضاً عن أهمية عيد الغدير في الفكر الإسلامي وما تمثله هذه المناسبة من أبعاد عقائدية وتاريخية، كما قدم سماحته خلال كلمته جملة من التوجيهات التربوية والسياسية. هذا وأكد (دام ظلّه) أن هذه المناسبة يجب أن تستغل لتوحيد صفوف المسلمين وتمييز العدو الحقيقي لهم، فإن الإمام علياً (عليه السلام) لا يختلف عليه عاقل أو مسلم في مكانته وريادته، فهو رمز للإسلام الأصيل ووحدته. كما بيّن (دام ظلّه) أن واقعة الغدير هي دعوة للناس إلى الإسلام وإعلامهم بأن كمال الدين إنما يكون بولاية أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)، ومن هنا يتبيّن أن عيد الغدير من أشرف الأعياد؛ لأن به تمام دين الإسلام ومسيرة خير الخلق أجمعين النبي محمد (صلوات الله عليه وآله). هذا ووجّه (دام ظلّه) الوفود وخاصة العراقية على التكتاف فيما بينهم، والتراحم ومساعدة الفقراء، وإدخال الفرحة على قلوب الأيتام، وخصوصاً أبناء الحشد الشعبي الذي يدافعون عن المقدسات والعراق والأعراض والأموال، وأقل ما يمكننا تقديمه تجاه هذه التضحيات



الله) ستحرر كل مُدنه، موضحاً في حديثه أن أمن العراق والعراقيين خط أحمر، ولا يمكن التهاون بتحقيقه أو التقصير فيه، مضيفاً سماحته أن دماء العراقيين أمانة في أعناق المسؤولين الأمنيين والسياسيين، وعليهم الحفاظ على هذه الأمانة. وعلى صعيد ذي صلة استقبل (دام ظلّه) قائد مديرية شرطة النجف، والبصرة الفيحاء، ومدير مرور محافظة النجف الأشرف، مع عدد من الضباط والمراتب للمديريات، حيث قدموا تهابهم لسماحته بهذه المناسبة الكريمة. سماحته أكد في حديثه على ضرورة حفظ أمن وسلامة المُدُن العراقية، والمواطنين، وتفعيل الجانب الاستخباراتي في كشف المجرمين قبل وقوع الأعمال الإرهابية. مضيفاً: أن العراقيين أثبتوا للعالم قوتهم وثباتهم ووحدتهم، وحققوا الانتصارات العظيمة والكبيرة. مؤكداً أن على المسؤولين اليوم أن يحرروا مؤسسات الدولة من سيطرة الفاسدين؛ ليكون عملهم موازياً لانتصارات الحشد

من جانبه الياسري قدم تهنئته وتبريكه بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، مستعرضاً أهم مجريات الحكومة المدنية في محافظة النجف الأشرف، ومقدماً شكره على ما منحه سماحة المرجع (دام ظلّه) من وقته المبارك، من نصح.

أمن العراقيين والعراق خط أحمر، وهو أمانة في أعناق المسؤولين الأمنيين.

واستقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) صبيحة الأول من عيد الأضحى المبارك، قادة وضباط ومراتب مديرية حرس الحدود. سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد خلال حديثه أن الله مَنَّ على العراقيين بالنصر، وقريباً (إن شاء



في لقاء خاص مع صحيفة الأنوار النجفية معتمد ناحية الحيدرية :

اثبتنا قدرتنا امام التحديات والظروف التي مررنا بها، ونحن اكثر تماسكا بفضل توجيهات مرجعيتنا الرشيدة

”

هرعنا فور وصول النازحين لخدمتهم
بدافع الواجب العرفي والديني والأخوي
بين العراقيين .

”

قدما ما تمكنا للمساعدة، وقد
تقاسمنا رغيف الخبز والدواص معهم، ولا
نزال مستمرين بذلك الحزم.

”

نواصل دعمنا الشامل لكل فصائل الحشد
والقوات الامنية في ظل استمرار تطهير
أرضنا من داعش الارهابية.

“



حوار : سجاد الفتلاوي

”

حرص مكتب سماحة المرجع (دام
ظله) على التواصل مع مختلف شرائح
المجتمع من خلال معتمديه ومكاتبه
المنتشرة في داخل العراق وخارجه.
وتفاعل مع واقع قضايا الأمة فكان
لهذه المعتمديات حضور فعال على
جميع الأصعدة، ومدت جسور التواصل
مع الجميع.
ومعتمدية مكتب سماحة المرجع
النجفي (دام ظله الوارف) في ناحية
الحيدرية، واحدة من هذه المعتمديات
التي كان لها دور بارز في العديد من
الانشطة والفعاليات، السيد حاتم
العميدي معتمد الناحية وصف جملة من
تلك الاعمال أثناء لقائنا به

“

كيف تصف لنا ما تم تقديمه من أنشطة وفعاليات في ناحية الحيدرية
خلال الفترة الماضية، وبخاصة في مجال دعم النازحين؟



قامت معتمدية الحيدرية وبتوجيه مباشر من لدن مكتب آية الله العظمى
المرجع الديني الكبير سماحة الشيخ بشير النجفي دام ظله، ومتابعة
من نجل المرجع سماحة الشيخ علي النجفي (دام عزه)، بمتابعة احوال
النازحين في طريق نجف - كربلاء ومن عمود ٣٩٠ ولغاية عمود ٦٩٠٠
وكذلك طريق الجدول، ومنطقة المزوكة، ومركز الناحية، وكل مناطق
تواجد النازحين والمهجريين ضمن حدود ناحية الحيدرية، فقامت بتوزيع
المعونات الغذائية والملابس والطباخات وقناني الغاز وغيرها، وقد بلغ
مجموع الحصص الموزعة أكثر من (٢٠٠) حصة غذائية متكاملة مع
تقصي احتياجاتهم الأخرى، وإيجاد الحلول ومتابعة معوقات الظروف التي
تطرأ عليهم.

كيف تم تقديم المساعدات للحشد المقدس، والقوات الأمنية البطلة؟

منذ انطلاق الفتوى المباركة، التي اعطت الضوء الاخضر لمقاتلة اعداء
الله تعالى والإنسانية، هرعنا فوراً إلى تلبية نداء المرجعية الرشيدة،
والانطلاق الى مسك زمام الامور والاتصال بالإخوة المجاهدين لتنظيم
أمر الالتحاق بالجبهة، ومساندة القوات والجيش العراقيين، وكان
الهدف تطهير أرضنا من براثن الاعداء.
وتم تقسيم واجبنا بمرور الوقت إلى عدة اقسام واعمال، كان أهمها حمل
مسؤولية إسناد ودعم هذه القوات، بما تطلب وتحتاج من دعم مالي وطعام
وماء، بالإضافة إلى الدعم اللوجستي الخاص بتوفير متطلبات الحرب.

بخدمة الحسين عليه السلام من خلال القراءة الحسينية، والإجابة عن
استفتاءات أهلنا الكرام، والتشرف بالوقوف على خدمة زائري كربلاء
المقدسة، وتوفير الخدمات الضرورية لهم أثناء ذهابهم ورجوعهم في
أحيان كثيرة.

لديكم مشاركات واسعة في قتال العصابات المجرمة (داعش)، ما هي
أهم هذه المشاركات في هذا الخصوص؟



نعزّز بمشاركتنا في سوح الجهاد؛ تلبيةً لنداء المرجعية الرشيدة في الدفاع
عن العراق ومقدساته، ودحر أعدائه من عصابات داعش الارهابية، و
كانت لنا مواقف مع اخوتنا من رجال الحوزة العلمية، ذهب العديد منهم
إلى جوار ربه شهداء، وبعضهم الآخر ما يزال يرباط في الدفاع عن أرضه
ومقدساته صامداً بوجه الاعداء.

كانت واجبنا الاول معايشة المقاتلين في الضابطة وكرمة الفلوجة
ومكشيفة في أحلك الظروف وأقساها، نتابع ارسال المساعدات الفورية
للمقاتلين، وكذلك رفع معنوياتهم وشد أزهم في ساعات المواجهة.
إن توجيهات المكتب كانت تؤكد علينا بضرورة المباشرة بالوقوف في
خدمة المؤمنين، وبالخصوص أبناء الحشد المقدس والقوات الأمنية.
ومن هنا فان خدمة المرجعية الدينية عموماً، وخدمة مكتب سماحة
المرجع الديني الكبير آية الله العظمى سماحة الشيخ بشير حسين النجفي
دام ظله شرف وعزة وتلقي بالوقت نفسه على عاتقنا مسنولية.
اننا دائماً نشخص أنفسنا خدمةً للمؤمنين، ونعاهد مرجعنا المقدي
ومراجعنا العظام على ان نمثلهم قدر المستطاع بما يرضي الله ورسوله
صلى الله عليه واله، ويفرغ ذمناً امام الله تعالى، والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على رسول الله محمد واله المعصومين الأطهار وسلم
تسليماً كثيراً.

ما هي إجراءاتكم لدعم أبناء وعوائل شهداء الوطن والواجب المقدس؟

قامت الاعتمادية وبتوجيه مباشر من لدن مكتب سماحة المرجع النجفي
(دام ظله الوارف)، بإيصال المساعدات الغذائية لعوائل وأبناء الحشد
الشعبي وكذلك تقديم مساعدات مالية لعوائل الشهداء بعد رفع اسمانهم
لقسم الشعائر الحسينية، ومشروع (أيتامنا)، في مؤسسة الأنوار النجفية،
كما نقدم الدعم بين فترة وأخرى وخصوصاً في شهر رمضان المبارك
للعوائل المتعففة كافة، وكذلك للأرامل اللواتي يسكن في هذه الناحية
الكريمة، وكذلك عوائل المجاهدين الذين التحقوا بالواجب المقدس، وقد
وصل العدد هذا العام لما يقارب من ٤٠٠ سلة غذائية.

على سعيد مشاركتكم مع المؤمنين في أفراحهم وأتراحهم، ما هي
برامجكم بهذا الخصوص؟



هناك برامج تقوم بها الاعتمادية بمشاركة مدير مكتب المرجع المقدي
سماحة الشيخ علي النجفي دام تأييده، منها زيارة مجالس الفواتح
للسهداء، فضلاً عن زيارة الفواتح الأخرى الخاصة بوفيات أهالي المنطقة
وغيرهم، وتفقد الجرحى وعوائل الشهداء برفقة سماحته، وكذا حضور
الاجتماعات الخاصة بموكب الحيدرية العام، والمجالس الحسينية،
وإحياء ذكر أهل البيت عليهم السلام والاماسي القرآنية في شهر رمضان
الكريم، حيث يوجد برنامج ثابت لنا يخص المحاضرات الإرشادية، ونشر
توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، كما يوجد برنامج ايام الزيارة
المليونية لأربعينية الإمام الحسين عليه السلام، ننتهزه لدعم المواكب
الحسينية كافة في ناحية الحيدرية، والتي تقوم بخدمة الزوار سنوياً،
وتقديم الطعام والماء والخدمات للزائرين كافة، وتتكلل تلك الاعمال

الأعداء يحيكون المؤامرات.. والنصر مكفول بالتمسك بمنهج أهل البيت عليهم السلام.

النجف الاشراف، الوفود الخليجية التي تقصد مكتب سماحة المرجع (دام ظله): للتعرف على توجيهاته ونصائحه الابوية.. الانوار النجفية تسلط الضوء على جانب من هذه التوجيهات والنصائح.

تتوجه قلوب المؤمنين الى النجف الاشراف، حيث مرقد امير المؤمنين عليه السلام: للتعرف بزيارته والارتواء من فيوضاته وفضائله. ومن وفود المؤمنين التي لا تنقطع اسبوعياً عن

البيت (عليهم السلام) وانتهاج الدروس من خلال سيرتهم الطاهرة. كما بين (دام ظله) أن أعداء الإسلام يحاربون أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ويضعون المخططات ويحيكون المؤامرات في طريقهم لأن أتباع أهل البيت (عليهم السلام) يحملون الفكر الإسلامي الأصيل والصحيح.

ثقافة التسامح والتعايش السلمي هي من أهم أسس المدرسة

النبوية الأصيلة.

أوضح سماحة المرجع (دام ظله) في توجيهاته المباركة لعدد من أبناء دول الخليج، أن الانتهاج من سيرة النبي المصطفى وآله الأطهار ونقل المبادئ الصحيحة لمدرستهم الخالدة هو نقل للإسلام الأصيل الذي وصل عن طريقهم، مشيراً إلى ضرورة نشر تلك المبادئ للعالم؛ ليتعرفوا على السماحة والمحبة والاخاء والتعايش السلمي والدعوة لله العلي القدير، بعد أن حاول أعداء الإسلام تشويه صورته والصاق شتى التهم به، واختتم حديثه بالتضرع لله سبحانه بأن يمن على جميع أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بالصحة والعافية وأن يجنبهم شر أعدائهم



تقرير: عباس شربة

الاعداء يضعون المخططات لايقاف

مسيرتكم.

وقدم سماحته مجموعة من النصائح والإرشادات التي تبين أهمية صفاء النفس وتزكيتها ومنزلة أهل

الزيارة والتغيير في سلوك الفرد

أكد سماحة المرجع (دام ظله) في لقائه بوفود من دول الخليج على أهمية نشر مفاهيم وفكر أهل بيت العصمة والطهارة للعالم أجمع، فإن الأعداء حاولوا ومازالوا يكيدون لأتباع أهل البيت (عليهم السلام)، حيث وضعوا العديد من المؤامرات في طريقهم؛ لأن أتباع أهل البيت (عليهم السلام) يحملون الفكر الوهاج والعقيدة الراسخة والإسلام الأصيل الذي وصل من رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) عن طريق مدرسة الأئمة الأطهار. كما تطرق سماحته إلى أن هناك عدداً من الواجبات التي تقع على المؤمن في أدائه للزيارة للعبات المقدسة؛ لينال ثواب زيارته، وأن يتحول سلوكه ايجابياً في المجتمع الذي يعيش فيه، واختتم حديثه بالتضرع للعلي الأعلى بحفظ أتباع أهل البيت في البحرين، وبإي المعجزة وأن يجنبهم شر أعدائهم.

مدرسة الأئمة الأطهار هي المنبع الحقيقي للإسلام

وختماً سماحة المرجع (دام ظله) المؤمنين على أهمية السير قدماً؛ لنشر فضائل وصفات أهل البيت (عليهم

اجراء التحضيرات الأولية لاحتضان المشاريع التدريبية والتعليمية.

كبيرة لغرض معرفة كيفية زج هذه العوائل في دورات تعليمية وثقافية، الغرض منها إيجاد فرص عمل لمن يستطيع منهم. وأضاف البهادلي، أن القسم يسعى لإيجاد حالة كفيلة بتوفير فرص عمل لعوائل الأيتام، تكون دخلاً إضافياً يسد حاجاتهم ومعاشهم من خلال إطلاق دورات كفيلة بهذا الشأن. مبيناً خلال حديثه اعتماد آليات جديدة تساعد الجميع من إدارة وعاملين للمشروع في تلك البرامج المهمة، مثنياً دور مديرية تربية محافظة النجف الأشرف لتعاونها الجاد في هذا المضمار.

إيماناً منه بضرورة وأهمية التعليم في المشاريع الخيرية الناهضة، باشر مشروع أيتامنا الخيري والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، بإجراء المسوحات اللازمة بخصوص إطلاق أحد أهم مشاريعه في مجال التربية والتعليم في محافظة النجف الأشرف، والخاص بمعرفة أعداد ونسب الأمية بين عوائل الأيتام. الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير المشروع، أكد في تصريح تابعه مراسل إعلام المؤسسة، على أهمية معرفة ما لدينا من أعداد ونسب هي بحاجة إلى تأهيل لغرض تدريبهم وتعليمهم. موضحاً أن المشروع بادر فعلياً بإجراء مسوحات

أخبار مشروع (أيتامنا) الخيري:

اهتمام كبير في متابعة البرنامج الصحي لعوائل الأيتام.

إطلاق مجموعة محاضرات صحية، إلى نشر الثقافة الصحية بين العوائل. البهادلي بين أهمية احتياج مشروعنا إلى تلك المحاضرات؛ لمعرفة كل ما تحتاج هذه العوائل؛ لما للحالة الصحية من دور في تنمية وتربية الأيتام. إلى ذلك احتضنت حسينية الإمام موسى بن جعفر في المدينة القديمة أكثر من ٤٠٠ أرملة؛ لحضور هذه المحاضرات الصحية أثناء استلامهم الرواتب الشهرية.

ضمن الأنشطة والبرامج التي أطلقها مشروع أيتامنا الخيري، التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، هناك اهتمام كبير واسع في مجال متابعة صحة الأيتام وعوائلهم، من خلال افتتاح شعبة طبية بالتنسيق مع عدد من الكوادر الصحية والطبية. الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير المشروع، ذكر للدائرة الإعلامية المباشرة عن افتتاح شعبة طبية خاصة بالمشروع تتولى معاينة الأيتام وعوائلهم، وبالاختصاصات الصحية كافة. وأوضح فضيلته أن المشروع يهدف ومن خلال

وأوضح خلال حديثه لمراسلنا، أهمية أن تعنى المؤسسات الخيرية بهذا الجانب الحيوي؛ لما لمسانه من نقص كبير بحاجة إلى التعاون لغرض تلافيه بالسرعة المطلوبة. البهادلي، بين أن مشروع لديه خطط واضحة في هذا المجال، بعد أن أعد برنامجاً لبناء وترميم عدد من هذه البيوت، وهي أغلبها لأيتام شهداء الحشد المقدس الذين بذلوا أرواحهم فداءً للوطن.

برعاية مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، ومشروعها الخاص بشريحة الأيتام، تتضافر جهود العاملين في مواصلة البرنامج الذي أطلقه المشروع لبناء عدد من مساكن ودور الأيتام في محافظات العراق. الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول المشروع، ذكر في تصريح له لمراسل المؤسسة سعيه الدائم والدؤوب لاحتضان أكبر عدد من مشاريع التنمية التي تنتهجها المؤسسة وترعاها خدمة للأيتام.

رعاية برنامج خير؛ لبناء عددٍ من دور الأيتام في العراق.

الإستفتاءات

سَمَاحَةَ آيَةِ اللَّهِ الْمُطَهَّرِ الْمُرَجَّعِ الدِّيْنِيِّ الْكَبِيرِ
الشيخ بشير حسين الخفجي
دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِفَ



فأنكروا ذلك عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا: إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي! فذكر شكوى الأربعة، وإعراض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عنهم وقوله: (من كنت مولاه فعلي مولاه). خامساً: وعن بريدة (رض) قال: بعثنا رسول الله في سرية فلما قدمنا قال: كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ قال: فإما شكوته أو شكاه غيري قال: فرفعت رأسي وكنت رجلاً مكباباً قال: فإذا النبي قد احمر وجهه وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه.

سادساً: وفي رواية عنه أيضاً (رض) قال: غزوت مع عليّ اليمين فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تنقصته فرأيت وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتغير فقال: يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

سابعاً: وفي رواية أن رجلاً كان باليمن فجاءه علي بن أبي طالب فقال: لأشكونك إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقدم علي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسأله عن عليّ فشنا عليه فقال: أشدك بالله الذي أنزل عليّ الكتاب واختصني بالرسالة عن سخط تقول ما تقول في علي بن أبي طالب؟

قال: نعم يا رسول الله، قال: ألا تعلم أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قال: بلى قال: (فمن كنت مولاه فعلي مولاه).

فيجعلون حديث الغدير منصباً في هذه المعاني أو تلك الروايات، وبالتالي سيخرج عن المعنى الأ وهو (الولاية) أو (الإمامة)، ما هو رد سماحتكم (دام ظلكم الوارف)؟

باسمه تعالى: اعلم يا بني أن ما ذكرت من الروايات يمكن أن ينقسم إلى قسمين حسبما ورد فيها من المضامين:

القسم الأول: ما يخص من عدم محاباة بعض من كان مع عليّ في سفرته إلى اليمن، وهو قليل من تلك الروايات، والرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) منع الناس من التقول على علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أو إظهار الكره لعلي (عليه السلام)، وهذا ما كان في مكة كما في بعض الروايات، ولم يكن في الغدير، وأيضاً لا يعقل أن يكون في الغدير؛ لأن من كان مع علي (عليه السلام) في اليمن كانوا قد انفصلوا عن ركب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قبل وصوله الغدير، لأن الطريق من مكة إلى الغدير وإلى اليمن حسب الوضع الجغرافي قبل الغدير وأقرب إلى مكة من الغدير بكثير.

والقسم الثاني: من الروايات جعل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ولاية علي (عليه السلام) كولايته، وسلطانه كسلطانه على الناس، بشهادة استدلال الرسول لقوله: (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ)، أي للنبي سلطة شرعية وتنفيذية وهيمنة على الناس أقوى من سلطة الناس على أنفسهم وعلى ذواتهم، وهذا معنى السلطان المطلق الذي أثبته الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليه وآله وسلم لعلي (عليه السلام)، وهذه الروايات بعضها في مكة، وبعضها كان في المدينة، أي بعد واقعة الغدير، وكذلك قصة إصابة علي بن أبي طالب (عليه السلام) الجارية من المعتم لم تكن لها علاقة بيوم الغدير، كما يظهر من التأمل في الروايات، والله العالم.

س: يقول المخالفون: إن كلمة (مولاه) لا تعني أولى بالشيء، بل تعني النصر والحب، ويستندون بذلك إلى قوله تعالى: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَا وَجِبْرِيلَ وَمِخَائِيلَ الْمُرْسَلِينَ)، فما هو الجواب عن ذلك؟

طرقاً أخرى فلا يمكن تبليغ جميع المسلمين بحديث الغدير؟ باسمه تعالى: إن اختيار النبي للموقع كان بأمر من الله سبحانه، فإنه لا ينطق عن الهوى، ويظهر من آية الغدير أن الله سبحانه طلب من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك قبل وصوله موقع الغدير، وكان النبي خائفاً من فتنة المخالفين والمعارضين من أن يعلنوا الإرتداد العام والحرب مع النبي في حياته ويكون ذلك قضاء مبرماً على الإسلام في حياته، ولما ضمن الله عدم حدوثه، كما في آية التبليغ: (وَاللَّهُ يَخْتَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) اطمأن النبي من عدم حدوث الفتنة والانقلاب العسكري عليه، ففعل ما فعل من إعلان الولاية لعلي بن أبي طالب (عليه السلام)، والله العالم وهو الهادي.

س: هل فعلاً أن (يوم الغدير) عيد، وما هو الدليل على ذلك، وما هي أعماله، وسننه، وما هي طريقة تهنئة بعضنا بعضاً في هذا العيد المبارك، نرجو بيان الدليل الشرعي لذلك؟

باسمه تعالى: أما كونه عيداً فيقتضيه أولاً أن كل الشعوب تتخذ من يوم تولي قادتهم المؤسسين والأساسيين زمام الأمور يوم عيد، فكان يوم الغدير أحق بذلك، ففي يوم الغدير قد أكمل الدين وأست قواعده سلامة الدين إلى يوم القيامة، ثم إن هناك روايات أمر الأئمة فيها من اتخاذ يوم الغدير عيداً.

ويستحب بنحو مؤكّد التهاني في يوم الغدير، وقد أمروا أن يهنئ بعضهم بعضاً: (الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية علي، وأولاده الأطهار)، وتجد الروايات التي أشرنا إليها في كتب الزيارات والأعمال مثل مفاتيح الجنان للشيخ القمي وغيره، والله الهادي وهو العالم.

س: يذكر المخالفون كمحاولة لإبعاد مسألة حديث يوم الغدير عن المعنى الحقيقي له: (المولوية) بالروايات التالية:

أولاً: ما رواه عمرو بن شاس الأسلمي من أنه كان مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) في اليمن فجفاه بعض الجفاه فوجد عليه في نفسه، فلما قدم المدينة اشتكاه عند من لقيه، فأقبل يوماً ورسول الله جالس في المسجد فنظر إليه حتى جلس إليه فقال: يا عمرو بن شاس لقد آذيتني فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون أعوذ بالله وبالإسلام أن أؤذي رسول الله فقال: من آذى علياً فقد آذاني).

ثانياً: عن الباقر قال: بعث النبي علياً إلى اليمن، فذكر قضاءه في مسألة فيها أن علياً (عليه السلام) قد أبطل دم رجل مقتول فجاء أولياؤه من اليمن إلى النبي يشكون علياً فيما حكم عليهم فقالوا: إن علياً ظلمنا وأبطل دم صاحبنا فقال رسول الله: إن علياً ليس بظلام).

ثالثاً: وفي رواية أن النبي لما أراد التوجه إلى الحج كاتب علياً (عليه السلام) بالتوجه إلى الحج من اليمن فخرج بمن معه من العسكر الذي صحبه إلى اليمن ومعه الخلل التي كان أخذها من أهل نجران فلما قارب مكة خلف على الجيش رجلاً فادركه هو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أمره بالعودة إلى جيشه فلما لقيهم وجدهم قد لبسوا الخلل التي كانت معهم فأنكر ذلك عليهم وانتزعها منهم فاضطغفوا لذلك عليه، فلما دخلوا مكة كثرت شكايته من أمير المؤمنين (عليه السلام) فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أمير المؤمنين (عليه السلام) فأمروا أن يرفعوا ألسنتكم عن علي بن أبي طالب فإنه خشن في ذات الله غير مدهن في دينه.

رابعاً: وعن عمران بن حصين (رض) قال: بعث رسول الله جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب (عليه السلام) فمشى في السرية وأصاب جارية

س: ما هو السند الحقيقي لحديث الغدير، وهل هو حديث متواتر فعلاً عند الفريقين (السني والشيعة)، نرجو بيان صحة تواتر حديث الغدير، وبيان أي نوع من التواتر، هل هو تواتر (معنوي) أم (لفظي) أم النوعين معاً؟ باسمه تعالى: الحديث المذكور متواتر لفظاً ومعنى، وقد ألف علماءنا الأبرار كتباً فيه مثل العلامة الأميني (رحمه الله) في كتاب الغدير في أجزائه الأولى، وكذلك السيد حامد حسين في (العلاقات) وغيرهما، والله الهادي وهو العالم.

س: ما هي الدلالة الحقيقية لمعنى كلمة (وَلِيكُمْ)، فهل هي ولاية تكوينية وتشريعية، أم أنها أمر إرشادي بمعنى: (المحب والنصير) فقط، فلا يصل لمرحلة الخلافة والولايين التشريعية والتكوينية كما تذهب إليه بعض مدارس أهل السنة، أم أن المعنى أوسع وأكمل من ذلك؟ نرجو الحصول على الدليل الشرعي واللغوي لسياق المعنى المولوي؟

باسمه تعالى: لا شك أن لفظ (المولى) استخدم في معانٍ كثيرة، والمعنى الظاهر هو الأولى بالتصرف الذي ينسجم مع السلطة المطلقة على غرار السلطة الثابتة للنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) على البشرية جمعاء، وفي خصوص حديث الغدير قران لفظية وغير لفظية، لا تدع للعقل المنصف مجالاً للشك في أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قصد غير ما ذكرناه، والله الهادي وهو العالم.

س: تذهب مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) إلى دلالة (حديث الغدير) بسبب سبقه بآية (التبليغ)، وختمه بآية (الإكمال)، نرجو بيان الدليل على ذلك، وعدم خروج هذه الآيات لمعانٍ آخر، كما يذهب المخالفون في ذلك، وسرد التاريخ الحقيقي لذلك؟

باسمه تعالى: أما نزول التبليغ فقد ذكر علماء العامة والخاصة ذلك فارجع إلى كتاب الغدير، وأما نزول آية: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، وقد روى الحسكاني في شواهد التنزيل روايات تبلغ ثمان روايات تدل على نزول الآية الشريفة في المعنى الذي أشرت إليه في السؤال، وكذلك روى الخطيب في تاريخ بغداد ج/٨، وكذلك روه في تاريخ دمشق وكذلك في البداية والنهاية وكذلك في الدر المنثور وغيرها، هذا من كتب غير الشيعة، وأما من كتب الشيعة فالأمر أوضح من أن يحتاج إلى بيان. والله العالم.

س: كيف يقترن حديث الغدير وآيتنا (التبليغ والإكمال) بأمر المؤمنين (عليه السلام)، وكيف يتوسع هذا الدليل على باقي أئمة أهل البيت (عليهم السلام)؟

باسمه تعالى: أما شمول الآية والحديث لأمر المؤمنين (عليه السلام) فيعرف بما ذكرنا، وأما شمول ذلك للأئمة (عليهم السلام) فإن خلافتهم فرع خلافة علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ثم بوصيته ووصية الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بباقي الأئمة (عليهم السلام) يعم حكم الغدير لجميع الأئمة، والله الهادي.

س: لم يختار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) غدير خم موقعاً للتبليغ (بحديث الغدير) دون غيره من المواقع، ألم يكن موسم الحج أفضل للتبليغ؟ أو بعد الحج مباشرة، فقد يتفرق المسلمون عن الرسول خصوصاً ببعد مكان (غدير خم) بما يقارب أكثر من (٢٥٠ كم)، ثم أنه قد يسلك المسلمون

باسمه تعالى: إرجع الى الجواب الأول، فقد أشرنا فيه إلى ما ينفك في رد هذه الشبهة، والله العالم.

س: هل ثمة فارق بين كلمة (مولي) وكلمة (والي) وكلمة (ولي)، ولم لم يقل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الغدير أولى، ليكون المعنى خالٍ من هذه الإشكالات؟

باسمه تعالى: إذا تأملت في كلام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، لوجدت أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يكن يقصد السلطة فقط، كأي سلطان على الرعية، بل كان يقصد بالولي السلطة والرعاية للمجتمع والفرد والرعاية الروحية والسياسية والاقتصادية، وهذا المعاني بالمعنى تنحصر في كلمة (مولي) وكلمة (أولي)، وإنما تثبت الأحقية من المولى عليه على من ولي، ولذلك تجد أنه استعمل كلمة (الولي) في القرآن حيث ما أردنا مثل قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...)، وكلمة المولى أيضاً تضم هذه المعاني التي أشرنا إليها، وكان قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صريحاً بذلك لما قرن مولوية علي (عليه السلام) بمولويته، كما أن تهاني الناس لعلي (عليه السلام) لا معنى لها إذا كان المقصود النصر فقط، فإن الأخوة والمناصرة بين المؤمنين ثابتة لهم ولم تقتصر على علي وحده حتى يستأثر بالتهاني، والله الهادي وهو العالم.

س: لماذا لم يحتج الإمام علي (عليه السلام) بعيد الغدير على أحقية خلافته بعد إقامة يوم السقيفة.

باسمه تعالى: يبدو يا بني أنك بعيد عما في الكتب والمصادر، وكأنك لا تعلم احتجاجات أمير المؤمنين (عليه السلام) وأصحابه الخُص كأي ذر وعمار على من تَقَصَّ الخلافة، وكأنك لا تعلم احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) في الكوفة واستشهاده بمن حضر الغدير، واللحن على من حضر الغدير ولم يشهد له بذلك، كأنس بن مالك (عليه من الله ما يستحق) ارجع يا بني الى كتاب الغدير والعبقات والاحتجاج وغيرها، والله الهادي وهو العالم.

س: من الثواب الدينية هي حرمة الصيام في يوم (عيد الفطر والأضحى المباركين)، وبما أن يوم الغدير هو عيداً أيضاً، فكيف يذكر في مفاتيح الجنان استحباب صيام يوم الغدير، وهو عيد؟

باسمه تعالى: حرمة الصوم من أحكام العيدين التي أشرت لهما، ليست هي من أحكام كل عيد، فأعرف ذلك يا بني، هذان الله جميعاً إلى الصراط المستقيم، والله العالم.

س: ما هو سر نداء الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) للحاضرين في يوم الغدير بقوله: (يا معاشر الناس) ولم يناديهم (يا معاشر المسلمين) والحال إن الحاضرين هم مسلمون؟

باسمه تعالى: لا يبعد أن يكون قصده شمول الخطاب للمؤمن والمنافق وذلك مثل قوله سبحانه: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، والأولى أن يقال: إن مقصوده تحريك الضمان بخطاب الإنسان، أي من يتخلى عن إدراك ما يقول: كأنه أعلن التخلي عن إنسانيته وبشريته التي لا يسمح العقل لعقل أن يفعله، وكان مقام الخطاب الذي قصده النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقتضي ذلك، وهو من أركان البلاغة، والله العالم.

س: هل صحيح إن عباداتي كلها من توحيد وصلاة وصيام وغيرها لن تقبل إلا إذا أمنت بولاية مولاي علي والائمة؟ وما الدليل من القرآن على ذلك؟

باسمه تعالى: قال الله سبحانه: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) ومن لا يعتقد بولاية علي بن أبي طالب وطاعته فهو رافض لأمر الله سبحانه بطاعته، فلا يكون متقياً، ولا يستحق قبول الأعمال يا ابنتي، استغرب منك أن تطلي الدليل، فإن كنت شيعية من الإثنى عشرية فلا ينبغي لك أن تشككي في ذلك، وإن كنت من مذهب آخر فيلزم أن يكون سؤالك عن الأصل عقائدياً قيل أن يكون فرعياً، ويجب أن تعلمي أن هناك اتفاق بين المسلمين كاد يكون إجماعاً على أن صلاح الأعمال الفرعية متوقف على صلاح العقيدة، والله الهادي..

س: ما هو حكم منكر ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) والأئمة المعصومين من ولده (عليهم السلام)؟ هل هو كافر ومستحق الخلود في النار؟

باسمه تعالى: إن كان ناصبياً مظهر العداوة له ولولده المعصومين (عليهم السلام) فهو بحكم الكافر بل هو الكافر حقاً، وتجري عليه أحكامه، وإن لم يكن مظهراً للعداوة، فإن كان معتقداً بالمبادئ الثلاثة: التوحيد، النبوة، والمعاد، مع عدم رفضه للثواب الإسلامية فهو مسلم تجري عليه أحكامه، والله العالم.

س: هل يوجد نص صريح من الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة يدل على إمامته وإمامة الأئمة المعصومين من ولده (عليهم السلام)؟
باسمه تعالى: النصوص على الإمامة ليست محصورة في نهج البلاغة، وارجع إلى الكتب التي ألفت في هذا الشأن، مثل: (عيون المعجزات،

وهادية الأبرار، وكذلك المناقب لابن شهر آشوب، والبحار). كما ينبغي أن تعلم أن نهج البلاغة الموجود بين أيدينا، وإن تضمن النص على بعض الأئمة، لا يشمل جميع الكتب والرسائل والخطب المروية عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وإنما جمعت فيه ما انتخبه واختاره السيد الشريف الرضي، ويمكنك أن تعرف ما بين أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته الشقشقية، حيث رفض رفضاً باتاً خلافة غيره ممن تقدمه وتقدمها، واعتبر نفسه الشريفة المستحق الوحيد للخلافة، فإذا ثبتت خلافته (عليه السلام) تثبتت خلافة وإمامة كل من يُنصِبُه من بعده، والله الهادي.

س: لماذا لم يستشهد الإمام علي (عليه السلام) بأية الولاية في إثبات حقه في الخلافة؟

باسمه تعالى: بعدما علم الإمام (عليه السلام) عزم القوم على رفض حقه خصوصاً مع قرب العهد بواقعة الغدير، فكان الاستدلال بأية الولاية وغيرها لغواً بحثاً، هذا من جهة، ومن جهة أخرى: إن الإعراض عن الاستدلال بالآيات خوفاً من الأعداء لنلا يحذفوا هذه الآيات من القرآن، وكان الحفاظ على القرآن من أوجب الواجبات منه (عليه السلام)، والله العالم.

س: هل ورد حديث: (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية) في كتب السنة بهذا اللفظ، وما هو مستوى هذه الروايات من حيث السند إن وجدت عندهم بهذا اللفظ؟

باسمه تعالى: نعم ورد في أكثر من مورد في كتب السنة، فارجع إليها والله العالم.

س: يقولون بأن المتقدمين من علماء الشيعة كالصدوق والمفيد وغيرهم يقولون بأن من لم يقل بالإمامة فهو كافر، فهل هذا صحيح مع ذكر الشواهد من كلام علمائنا؟ وما هو مصير من لم يقل بالإمامة في الآخرة؟

باسمه تعالى: من لم يقل بالإمامة في الآخرة فصيرته معلوم، لأنه يموت ميتة جاهلية، وأما الكفر بالاعتقاد بالإمامة فاعلم أن الكفر له معانٍ كما أن الإيمان له معانٍ، فإن الكفر هو الإنكار، وبما أن أي عمل من الأحكام الشرعية لا يقبل إلا بالاعتقاد وبالإمامة، لذلك فإن ترك الاعتقاد بها ترك الاعتقاد بالإسلام، فإن كل الأعمال مرهونة بالاعتقاد وبالإمامة، وهذا هو مراد العلماء الذين ذكرت بعض أسمائهم، والله العالم.

س: يقول المخالفون لأهل البيت (عليهم السلام) إن الإمامة هي عقيدة أساسية، ولذلك فإنها يجب أن تكون مذكورة في القرآن في آيات صريحة لا تحتمل التأويل ولا مدخلة لمعرفة سبب النزول في معرفة ما تدل عليه، أي يجب أن تكون الآيات في وضوحها كآية (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) لكي تثبت هذه العقيدة الأساسية، فما هو ردكم وهل توجد آيات في خصوص الإمامة بهذا الوضوح؟

باسمه تعالى: قال الله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)، وقال: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)، وإنما لم يذكر اسم علي بن أبي طالب (عليه السلام) وغيره من الأئمة، فالظاهر من جملة أسباب ذلك الحفاظ على القرآن من التحريف، والله يعلم بتسلط الظالمين على السلطة، ولو وجدوا اسمه (عليه السلام) لحرفوا القرآن ودمجوا أسماءهم فيه، ثم إنه ليس تفسير الأحكام الأساسية موجود في القرآن بنحو الصراحة، أليست الصلاة عماد ديننا إن قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها، ومع ذلك لم يرد تفصيل أحكامها، ولا عدد ركعاتها، وكذلك تفسير سائر الواجبات الإسلامية في الإسلام، ولعل الحكمة البالغة اقتضت ما ذكرت، لأن إرجاع عامة الناس إلى أولياء الله سبحانه يتضمن بقاء الدين، والتماسك بين المسلمين، والإلتفاف حول القيادة على نحو الأشرار، فجعل أولياء الله والأئمة الأطهار حملة الشريعة ليرجع الناس كلهم إليهم، ويلتفتوا حولهم وليأمنوا من شر الظالمين والمظلومين. والله الهادي.

س: أثناء نقاشنا مع الوهابي قال لنا: إن مذهب الشيعة يعتمد على أحاديث أئمة الشيعة، وأحاديث أئمة الشيعة ليست حجة إلا بعد ثبوت إمامتهم، وإثبات إمامتهم تعتمد على ثبوت قول الرسول بإمامتهم، فأين قول الرسول بإمامتهم ليكون قولهم حجة؟

قلنا له: إن الأحاديث النبوية قالت: (إني تارك فيكم الثققلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي).

فقال لنا: هذه الأحاديث تروونها عن أنتمكم وقولهم ليس حجة بعد. قلنا له: ليس إثبات إمامتهم بنفس أقوالهم ليكون دورياً، وإنما هو بقول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

فقال لنا: الحديث ليس فيه إسناد بين الإمام والرسول، وإنما الحديث شيعي. يقول: قال الصادق، قال رسول الله.. فالحديث من نوع المرفوع وهو ليس حجة، لأنه لم يثبت أنه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلا قول الإمام حجة حتى الآن، ولا قول الرسول ثابت، وإنما الثابت هو قول الصادق، أن الرسول قال: كذا وكذا.. وهو لم يعاصره.

قلنا له: إن الإمام الصادق (عليه السلام) لا يروي إلا عن إمام عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

قال لنا: حديثي حديث أبي حديث جدي، رواه سهل بن زياد وهو محل خلاف عندكم، وأما حديث السلسلة فرواه أبو زرعة وإسحاق بن راهوية، وهما من النواصب الكفرة الفسقة عند الشيعة.

قلنا له: أحاديثكم الصحيحة تقول أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى بالقرآن وأهل البيت.

أجابنا الوهابي: إن المذهب الذي لا يقدر أن يثبت نفسه هو مذهب لا خير فيه، هل تعتمدون في إثبات مذهبكم أيها الشيعة على أحاديث يرويها من تعتقدون بأنهم نواصب وفسقة وطغاة وظلمة؟ أجبونا؟

انتهى كلام الوهابي.

سوالي: ما هو الرد على هؤلاء؟

باسمه تعالى: يبدو أن صاحبكم يجهل أبسط الأمور، فهل يجهل سند حديث الثققلين، وقد ألف العلماء كتباً في هذا الجانب، وحديث الثققلين قد روي في كتبهم الصحاح: (صحيح مسلم، ومسند أحمد بن حنبل، وصحيح الترمذي، والدر المنثور، والمستدرک على الصحيحين، والمعجم الكبير للطبراني، والصواعق المحرقة...)، وهذا الحديث رواه الصحابة: (كجابر بن عبد الله الانصاري، وأبو ذر، وأبوسعيد، وزيد ابن أرقم، وحذيفة بن أسيد)، وقال ابن حجر المكي زعيم من زعماء الوهابية إن للتمسك بحديث الثققلين طرفاً كثيرة.. عن نيف وعشرين صحابياً، وأما الرواة من التابعين فمنهم: (أبو الطفيل عامر بن واثلة، وعطية بن سعد، وحنش بن المعتمر، والحارث الحمداني، وغيرهم..)، ورواه في القرن الثاني إثنا عشر محدثاً، وفي القرن الثالث سبعة وأربعون محدثاً، وفي القرن الرابع سبعة وستون، وفي القرن الخامس أكثر من عشرة، وفي القرن السادس كذلك.. وهكذا إلى القرن الرابع عشر.

فجهل صاحبك بكتبه دفعه إلى قول ما قاله، فهناك كتاب لفضيلة السيد علي الحسيني الميلاني بعنوان: (حديث الثققلين تواتره وفقهه) ذكر الموضوع بجملة وذكر المصادر في أخرى، وأخرى من المصادر، ويكفي لإثبات إمامة الأئمة حديث الغدير، وقد أثبت المحقق الأميني تواتره.

والشيعة لا يعتمدون على رواية النواصب للأحاديث والأخبار، وإنما يستدلون بها لإرغام الخصم الذي يعتقد بنزاهتهم.

والمخلص: نحن نثبت حديث الغدير وحديث الثققلين بالتواتر، ولا يشترط في الخبر المتواتر ما يشترط في صحة خبر الواحد، وعلى هذا الأساس تُصبح أقوال الأئمة وأفعالهم حجة لأنهم من أهل البيت (عليهم السلام)، وتثبت خلافة علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالتواتر من خلال حديث الغدير، فقد ثبت بالتواتر أن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر من الله أمر البرية كلها بالرجوع وأطاعة الأئمة من نريته، ثم نأخذ الأحكام من أئمتنا المعصومين (عليهم السلام)، فترتفع مغالطة هذا الناصبي بعون الله تعالى... والله الهادي.

س: هل يوجد تواتر في تصديق الإمام (عليه السلام) يمكننا من الاستدلال بهذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)، في إثبات إمامة الإمام (عليه السلام)، الآن العقيدة تثبت بالتواتر عند الشيعة؟

باسمه تعالى: نعم قد اتفق المسلمون المنصفون على أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قد تصدق بالخاتم، استعن لمعرفة المصادر من كتاب الغدير، وكذلك شواهد التنزيل للحسكافي، والله الهادي.

س: قالت الآية: (وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ)، ولم تقل يوتي الصدقة، والروايات المروية تذكر أنه تصدق؟

باسمه تعالى: الزكاة هي صدقة، واستعمل لفظ الصدقة بمعنى الزكاة، وبالعكس، فقد قال سبحانه: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)، والمقصود بها الزكاة، وقد جاءت الروايات عن المعصومين وغيرهم استخدم فيها لفظ الزكاة في الصدقات المستحبة، ولأمانع من ذلك لغة ولاشراً، والله العالم.

س: إذا كانت الزكاة فإن الشيعة يرون أن الإمام فقير حتى عابت نساء قريش على فاطمة الزهراء (عليها السلام) أن أباه قد زوجها من فقير، فكيف تثبتون أن الإمام (عليه السلام) كان يملك نصاب الزكاة؟

باسمه تعالى: لا ندعي أن ما دفعه الإمام (عليه السلام) بصورة الخاتم كان من الزكاة الواجب إخراجها، بل كان من الصدقات المستحبة، والله الهادي.

س: ما الدليل على أن الجمع في الآية (الَّذِينَ آمَنُوا) هو مفرد الذي (آمن)، ومن أين تثبتون أن هذا المفرد هو الإمام علي (عليه السلام).

باسمه تعالى: مورد نزول الآية يؤكد ذلك، إذ المقصود دفع الزكاة في الصلاة وفي حال الركوع، ولم يكن ذلك إلا من علي بن أبي طالب (عليه السلام)، والله الهادي، وارجع إلى السؤال السابق لتتضح الإجابة.

س: ماذا نفعل بتضارب الروايات التي تقول: إنه تصدق بحلة في ألف دينار. وأخرى تقول أنه - تصدق بالخاتم؟

باسمه تعالى: الظاهر أنه إما كان تصدق بهما معاً، وإما كان التصديق في حادثتين مستقلتين، وبذلك يرتفع التضارب الموهوم، والله العالم.

برعاية وإشراف مؤسسة الانوار النجفية

افتتاح عيادة (ابتسامتي) لطب الاسنان



اجرى اللقاء : فراس طارق التميمي

افتتحت في محافظة النجف الاشرف، وبرعاية مؤسسة الانوار النجفية التابعة لمكتب آية الله العظمى سماحة الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه)، عيادة (ابتسامتي) لطب الاسنان، بكوادر طبية ممتازة تقدم خدماتها الى فئات المجتمع كافة بأسعار مخفضة ومدعومة، تهدف الى توفير فرص علاج ممتازة وبأقل التكاليف .

وبذلك تكون عيادة (ابتسامتي) إضافة جديدة لمشاريع خيرية وخدمية كثيرة، قدمتها مؤسسة الانوار النجفية أبرزها (مدارس دار الزهراء الخيرية للايتام ، قسم رعاية الايتام ، مشروع الغيث للقروض الذي يوفر فرص عمل كبيرة ، وكذلك مشاريع المساعدات للنازحين والفقراء ، وعوائل الحشد الشعبي والأيتام وطلبة العلوم الدينية وغيرها من شرائح المجتمع التي استفادت من حجم الدعم المقدم لها في هذا المجال، ولتسليط الضوء بشكل اكبر ودقيق عن مشروع عيادة (ابتسامتي) التقينا بمدير العيادة الدكتور علي البرقعوي ليجدنا عن مشروع (ابتسامتي) وتفاصيله:

اما الاسعار فهي اسعار مخفضة جدا مقارنة مع نوعية الخدمات المقدّمة، ويعود الفضل بذلك الى الخيريين الذين يقدمون الدعم الى المشروع.

الوقاية خير من العلاج فهل لعيادتكم برامج توعوية للمجتمع بهذا الخصوص؟

هذه المقولة متبعة في العيادة ضمن منهجنا وعند زيارة المريض لنا يتم تزويده بالمعلومات التي تخص حالته وما تحتاج اليه، وكذلك بما يخص الاطفال حيث يتم التركيز على طرق الوقاية من الامراض وكيفية الحفاظ على أسنانهم ، ولدينا خطط لبرامج توعية من خلال الاعلانات والمطبوعات، وكذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، اضافة الى خطط لبرامج ميدانية في المستقبل.

ما هي خططكم المستقبلية وهل لديكم فروع اخرى؟

ينصب جهتنا في الوقت الحاضر على تطوير الخدمات في عيادة (ابتسامتي) وايصالها الى الحالة النموذجية والمتكاملة لخدمات طب الاسنان، ونطمح الى جعلها بمصاف العيادات المتطورة او اعلى من ذلك، كما نعمل على جعلها من العيادات التي يشار اليها بالتميز والنجاح في اوساط المجتمع ، وان سنحت الفرصة مستقبلا سنتوسع ونفتح فروعاً اخرى داخل وخارج المحافظة.

هل هنالك معوقات ادارية او فنية تواجهكم؟

المعوقات موجودة في كل عمل، وما يواجهنا يواجهه كل عيادات طب الاسنان، ولدينا مشكلة في تثبيت

مراعاة لدخل المواطن، وفي الوقت نفسه تم احتساب كلفة المواد المستخدمة واجور العيادة وكذلك اجور اطباء العاملين اضافة الى احتساب ارباح قليلة تذهب جميعها الى مشاريع خيرية اخرى ترعاها مؤسسة الانوار النجفية، خاصة بالايتام والمساعدات ، ومع ذلك فان اسعارنا تعتبر اقل بكثير من العيادات



الخاصة التي تقدم خدماتٍ كالتي نقدمها في عيادتنا.

ما هي الاعمال التي تقوم بها عيادة (ابتسامتي) وما هي اسعاركم؟

عيادة (ابتسامتي) تقوم بالخدمات كافة في مجال طب الاسنان من الحشوات، وحشوات التجميل، وحشوات الاطفال، والبلاتين، وحشوات الجذر، والتركيبات الخاصة من الثابتة والمتحركة، وباقي الاعمال .

ومساءً.

كيف تصنف عمل العيادة هل هو خدمي ام انساني اوريحي؟

هو مشروع خدمي انساني بالدرجة الاولى، يقدم خدماته الى فئات المجتمع ذات الدخل المحدود، ويوفر

ما هو مشروع (ابتسامتي) ومن هي الجهات الراعية له وماهي اهدافه؟

هو عيادة طبية متكاملة لتجميل ومعالجة الاسنان بكوادر واجهزة ممتازة، الهدف منها توفير فرص علاج متكاملة وباسعار مخفضة لفئات المجتمع من اصحاب الدخل المحدود ، اما الجهة الراعية فهي مؤسسة الانوار النجفية التابعة لمكتب المرجع الديني آية الله العظمى سماحة الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه)، وكذلك بعض المتبرعين من الخيرين من داخل وخارج العراق.

من هي الشريحة المستفيدة من المجتمع؟ وكيف يتم الوصول الى العيادة؟ وما هي آلية الحجز؟

الشريحة المستهدفة والمستفيدة هي كل فئات المجتمع، والعيادة مفتوحة امام كل الناس، ولكن شرائح المجتمع من اصحاب الدخل المحدود والايتام لهم خصوصية، وكذلك بعض المؤسسات الخيرية. ويتم الوصول الى العيادة عن طريق العنوان المنشور في الاعلانات ووسائل التواصل الاجتماعي، وهو (النجف الاشرف - حي القدس - خلف الكراج الجنوبي - مجاور مدارس دار الزهراء الخيرية). اما الحجز فيتم من خلال رقم العيادة (٠٧٨٠٧٣٦٤٣٤٠)، او من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك والواتساب والفايبر.

ما هي اوقات الدوام لعيادة (ابتسامتي)؟

اوقات الدوام الحالية هي من الساعة الرابعة عصرا ولغاية التاسعة مساءً. وعطلة العيادة فقط يوم الجمعة ، وفي المستقبل لدينا فكرة فتح العيادة صباحاً ،

حسب قائمة الاسعار المعتمدة لديكم هل هي رمزية او مخفضة؟

الاسعار ليست رمزية انما هي مخفضة بشكل كبير

ن كمشروع خدهي وانساني متكامل .

لوحات الاعلانات في الشوارع وخاصة لوحات الاستدلال على العيادة، كون ذلك يتطلب موافقات رسمية من الدوائر الرسمية، وللاسف الاجراءات بطيئة جدا في اصدار الموافقات.

عندما نريد مقارنة عملكم او تصنيفه هل هو بمستوى خدمات المستوصفات الصحية، او المستشفيات العامة، او العيادات الخاصة؟

من يجب ان يقيم عملنا ويقارنه هم المراجعون انفسهم ، اما رأيي الشخصي بالموضوع ومن خلال ما اشاهده في عيادة (ابتسامتي) من اجهزة ونوعية الخدمات المقدمة يمكنني وصفها بالعيادات الخاصة ذات المستوى الجيد جدا.

ما هو رأي المراجعين في عيادة (ابتسامتي)؟

خلال الفترة الوجيزة لافتتاح العيادة شاهدنا اقبالا كبيرا والحمد لله على العيادة، كما لاحظنا ردود افعال ايجابية للمراجعين، واستحسانا للخدمات التي نقدمها، وهذا ما قيل لنا بشكل مباشر في العيادة، وكذلك من خلال الرسائل الكثيرة التي تصلنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

٩٩

اسعارنا تعتبر اقل بكثير من العيادات الخاصة التي تقدم خدمات كالتي نقدمها في عيادتنا .

٩٩

خلال الفترة الوجيزة لافتتاح العيادة شاهدنا اقبالا كبيرا على العيادة، واستحسانا للخدمات التي نقدمها .

٩٩

عيادة (ابتسامتي) تقدم كافة الخدمات في طب الاسنان .

٩٩



أسعار مخفضة

عيادة ابتسامتي

لتجميل ومعالجة الأسنان

حشوات تجميلية - حشوة بلاتين - حشوة جذر

قلع اعتيادي - قلع جراحي

تركيب الأسنان الثابتة والمتحركة - تنظيف الاسنان - اشعة الأسنان

طب اطفال وقائي - تجميل الأسنان - تبيض الاسنان بالليزر

النجف الأشرف / حي القدس / خلف الكراج الجنوبي
مجاور مدارس دار الزهراء (ع)

07807364340

خلال اجتماع دوري ضم الكادر التدريسي:

معهد الأنوار النجفية التدريبي،
يناقش جدول أعماله، ومتطلبات
المرحلة المقبلة.

ضمن نشاطاته المتواصلة لتعزيز المستوى العام لاداء خدماته التعليمية والتربوية، يسعى معهد الأنوار النجفية التدريبي، والتابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، إلى الارتقاء بكل ما يقدمه من خدمات، وذلك من خلال عقد الاجتماعات الدورية لكل مفاصله الإدارية والتدريسية كافة.

السيد حسين محيي مسؤول شؤون الإدارة في المعهد، ذكر لمراسل إعلام المؤسسة، أنه تم عقد الاجتماع الذي ضم الكادر التدريسي للمعهد؛ للمداولة حول آخر واهم مستجدات العمل من كل نواحيه. وأشار خلال حديثه إلى نتائج الاجتماع الذي خرج بتوصيات مهمة، هدفها الوصول إلى حالة الارتقاء بقيمة العمل ومتطلباته بحسب قوله.

وأعرب محيي عن أمله بتضافر الجهود الخيرة التي تتواصل منذ سنوات عديدة؛ لتحقيق مستوى لائق وطموح، يجيء بنتائج ايجابية تساهم في تعزيز عملنا الأكاديمي والتدريبي.

مؤسسة الأنوار النجفية، تعقد

اجتماعها الدوري بغية الوقوف على
أهم المشاريع المنجزة، والمشاريع
المستقبلية التي تعمل عليها.

عقدت مؤسسة الأنوار النجفية، اجتماعها الدوري مع أمينها العام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، حيث تمت مناقشة آخر الأعمال التي تقوم بها كوادر المؤسسة في جميع محافظات العراق، والتي تصب في خدمة المواطن العراقي وما يحتاجه من خدمات ضمن الرعاية الأبوية لمكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، فيما أكد سماحة الأمين العام مواصلة الجهود لإنجاح أعماله، مباركاً للجميع ما يقدمونه من بذل وعطاء خدمة لاتباع أهل البيت (عليهم السلام)، كما استمع سماحته إلى ما قدمته إدارة وكوادر المؤسسة من مشاريع، وناقش أهم المعوقات التي تواجههم. فيما بارك سماحة الأمين العام الإنجازات الأخيرة لعدد من الدوائر في المؤسسة، وفي مقدمتها افتتاح عيادة (ابتسامتي) للأيتام، والتي تقدم خدماتها بخصوصيات كبيرة لعوائل الشهداء والأيتام والمتعففة. هذا والقى عدد من رؤساء الأقسام كلماتهم، أوضحوا فيها جانباً من اهم النشاطات التي تم تنفيذها خلال الفترات السابقة، والبرامج التي تسعى اقسامهم لتنفيذها في المستقبل القريب.

حوار من الأرشيف مع شيخ المؤرخين

العلامة الراحل الشيخ باقر شريف

القرشي (قدس سره) والحديث عن الإمام

علي (ع) في التاريخ



حاوره: نصير الحسناوي

للنيل منه، وكان معاوية بن أبي سفيان الذنب الجاهلي الذي لم يؤمن بالله لا هو ولا أبوه ولا أمه طرفة عين اتخذوا هذه الكنية سبباً إلى التشهير بعلي إذ أوعز إلى الخطباء الذين يعيشون على موائد السلطة أن يلغوا أبا تراب في أعياد الجمعة وسائر الأعياد الأخرى.

الأنوار النجفية: ذكرت في سياق حواركم إن من صفات ومميزات الأمير (ع) هو الفاروق الأكبر حبذا لو يأخذنا سماًحتكم إلى سمات ومعالم هذه الصفة، وكيف نصل

بالقارئ الكريم إلى معنى ومفهوم الفاروق الأكبر أمير المؤمنين (ع)، أنه هو المميز الحقيقي ما بين الجنة والنار، والخير والشر، والحق والباطل؟ العلامة القرشي (قدس سره):

كناه بذلك رسول الله (ص) على ما ذكرت بعض المصادر والسير في تسميته بهذه الكنية الشريفة، أنه كان المثل الأول والأعلى الذي يفرق بين الحق والباطل، بين الصحيح والسقيم، فعلي هو مصدر هذه الفكرة ومصدر هذا الموضوع الذي كان من أهم ألقابه أنه يفرق بين الحق والباطل.

الأنوار النجفية: الأئمة البطين... هل البطين هي إشارة إلى أن الإمام (ع) كان بطيناً أي سمين... وهل السمنة من الصفات المذمومة في الرجال وكيف يرى الإمام الإنسان (السمين)؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): كانت هذه الصفة له لأنه كان أنزع الرأس، وبطيناً، ويكفي في الجواب عن ذلك قول الجواهري في خطابه مع الإمام الحسين (ع):

ويا بن البطين بلا بطننة
ويا بن الفتى الحاسر الأئزغ
ويا غصن «هاشم» لم يفتتح
بأزهر منك ولم يفرغ

الحكام السابقين الذين تميزوا على شعوبهم وعلى طبقات الناس، بأنهم ولات الأمور، والحال أن علياً لا يرى لنفسه أي فرق بين القريب والبعيد بين الصديق والزانر، وكره أن يقول كلمة (أنا) وإنما كان يقول أنا شخص اعتيادي مثل باقي الناس، ونكرانه للذات تحدثنا عنها تفصيلاً في كتاب موسعة الإمام أمير المؤمنين (ع).

الأنوار النجفية: في حواركم عن موضوع نكران الذات، نعرف أنه ما ورد عليه - أي أمير المؤمنين (ع) - أمران فقط كلاهما لله

٩٩

رسالة أمير المؤمنين (ع) هي المنهج الكافي لإصلاح الشعوب وتهذيبها ورتقيها.

١١

رضاً إلا أخذ بأشدهما على بدنه.. لماذا؟ العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): كان يتخذ أشق الأعمال التي توصله إلى الله والتي تقربه إليه زلفى، فأشق الأعمال وأكثرها جهداً وعسراً وبلاءً وعناء، كان الإمام يختار هذا الخيار ليظفر بالمزيد من الأجر عند الله تعالى، باعتبار أن أشق الأعمال كما في الحديث أحمرها أي أشدها وأثقلها.

الأنوار النجفية: لماذا سمي بأبي تراب وهل لهذه التسمية علاقة بشخصيته؟ فطالما صرح علي (ع) بأنه يعيش هذه المفردة؟ العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): أحب الإمام هذه الكنية التي كناه بها النبي الأعظم (ص) ومعظم الكنى التي كني بها، فكانت من النبي (ص) وقد كناه بالفاروق وبالصديق وكناه بسيد العرب ومن الكنى أبو تراب، وأبو تراب حينما كان الإمام نانماً في المسجد فجاء رسول الله وأجلسه وقال أجلس يا أبا تراب وذكر النبي (ص) بعض فضائله ومناقبه وسفه الأمويون هذه الكنية

الأنوار النجفية: هل تعد شخصية الإمام فريدة من نوعها باعتبارها قد جمعت بين الأضداد فعلى القوى كان حليماً وعلى ذو السلطة كان زاهداً وعلى القائد كان مواطناً وعلى الفقير كان كريماً.. كيف استطاع الإمام علي (ع) أن يجمع بين هذه الشخصيات؟ ما هو السر في ملائمة هذه الأضداد الصعبة؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): الإمام أمير المؤمنين (ع) دنيا من المواهب والعقوبات ولم تُعط الإنسانية بجميع فصول التاريخ شخصية موهوبة أثارت دهشة العلماء في جميع أنحاء الأرض، فقد قال الأستاذ العقاد: الإمام علي فتق ٣٢ علماً لم يعرفها الناس من قبل... ويكفي للاستدلال على مواهبه العلمية وقدراته الثقافية عهده لمالك الأشر الذي لم تجمع الإنسانية في جميع أدوارها على ما جريت

تجارب وبلغت من رقي وإبداع في عالم الإدارة، فأنها لم تصل إلى ما قرره الإمام أمير المؤمنين (ع) في عهده لمالك، إذ يقول: وأستحلمهم - أي الموظفين والعمال - اختبأوا لا محاباً ولا أثرة فإن المحابيات والأثرة تضع فيهما الجهود وتفسد الشعوب وغير ذلك من شؤون الحكم والإدارة الذي سجله في هذا العهد المبارك الذي هو العهد الدولي للإمام (ع) وقد شرحناه شرحاً مفصلاً وطبع هذا الكتاب وترجم إلى اللغة الإنجليزية.

الأنوار النجفية: ثمة موضوع يُطرق إلى ذهن الإنسان وهو إن للإمام علي (ع) صفة أو ميزة تميز بها عن باقي شخص العالم، وهي الشجاعة، ما هي قراءتكم لهذا المحور؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): الشجاعة مظهر من مظاهر شخصية الإمام أمير المؤمنين (ع) وليست إلا لمحات من شخصيته وأهم ما في شخصيته نكران الذات، فقد تشرفت الخلافة الإسلامية به، وفي ذلك العهد المبارك كان ناقماً على

٩٩

معلوم أن تاريخ صدر الإسلام قد مرّ بعدة متاهات ومزالق ومهاوي، يُرمى منا إغماض العين عن ثاني أعظم شخصية في تاريخ الإسلام من بعد الرسول الأعظم (ص)، فكان أن أغمض التاريخ عيناه لفترات ليس بالقصيرة عن عظمة ومكانة ومناقب هذه الشخصية التي أقيم وتقوم الإسلام بها بعد صاحب الرسالة الخاتمة، فكان لنا أن نوثق ونقرر ونتوقف مع سماحة العلامة والمؤرخ الإسلامي الكبير الشيخ باقر شريف القرشي (قدس سره)، ليقربنا من الجانب التاريخي لسيرة أمير المؤمنين (ع) وبتحليل لا يبتعد عن التحليل الأخلاقي والقيمي للإمام (ع) بشيء من العصرية والواقعية ويعد هذا الحوار هو آخر حوار إعلامي له قبيل رحيله رحمه الله.

١١



العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): الإمام أمير المؤمنين ليس له نظير ولا شبيه في العالم الإسلامي والعربي على الإطلاق، هو صاحب رسالة خالدة لتهديب الناس ووضع مناهج سليمة: تأتي أنجلالاً رسالاتاً مقدّسةً جَاءَتْ تَقْوَمُ هَذَا الْعَالَمَ الْخَرِبًا

ورسالة أمير المؤمنين (ع) هي المنهج الكافي لإصلاح الشعوب وتهذيبها ورقبها، وليست الحضارة بأي حال من الأحوال بهذه المظاهر التي نعيشها من السيارات والقصور والطائرات عند الإمام علي، هو تهذيب الشعوب ومنهج كامل لرفيهم في سلوكهم ولأدابهم اجتماعياً وفردياً وسلوكياً.

الأناور النجفية: المنظومة الإسلامية منظومة رائعة، تجمل بطرحكم الذي تفضلتم به في أن الإمام علي (ع) قد وضع منهاجاً فكرياً وعملياً وأداءً من أرقى ما وصلت إليه الإنسانية، وذلك لأنه مرتبط بالاله، هل يمكن أن نؤسس لواقع ننطلق فيه ولو نظرياً لواقعنا المأساوي، وكيف بنا أن ننطلق من النظرية إلى الواقع العملي؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): نحتاج إلى عوامل كبيرة منها المدارس والتربية البيئية واستخدام الفضائيات لنشر مثل الإمام ومناهجه في عالم التربية والسياسة والاجتماع.

الأناور النجفية: التاريخ كتب بشكل أعوج، وظلم أمير المؤمنين (ع)، وهناك محاولات لتصحيح هذا المسار، هل تصفون هذه المحاولات لإبراز الواقع التاريخي الحقيقي جيدة أم خجولة بحق الإمام علي (ع)؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): إنها خجولة هزيلة:

وهذا علي والأهازيج باسمه... تشق الفضا الثاني فهاتوا معاويا

أعيدوا ابن هند إن وجدتم رفاته... رفاتاً وإلا فانشروها مخازيا

فهذي بواد تضج وهذه... حواضره بالظلم عادت بواديا

إلى أن يقول:

أبا حسن إن ربوعا فيك دستهم *** فيوشك أن يمسي كما شنت خاويا

(العراق) عندما أختار - الإمام (ع) - هذه البقعة في ذلك

العصر، إنما كانت مركزاً مهماً للجيش الإسلامي .

٩٩

١١١

الأناور النجفية: ما كتبه طه حسين في كتابه (الفتنة الكبرى) وأمثاله في شخصية الإمام علي (ع) هل يمكن أن تصنف، وفق منطلق الفكر الصحيح أم أنها خجولة، أم أنها باخسة لحق أمير المؤمنين (ع)؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): متفاوتة، فيحوث المرحوم طه حسين، قد كتبت عنها كتاباً لم ينشر بعد، (مع طه حسين في الفتنة الكبرى)، ذكرت مجموعة من الإيرادات التي تلج عليه، وطه حسين عميد الأدب العربي، يمكن أن نقول أنه وفق في بعض البحوث، ولم تتضح له الحقيقة في البحوث الأخرى.

الأناور النجفية: ما سر عدم الوضوح، فشخصية مثل طه حسين، لماذا لا يرى الحقيقة؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): باعتبار أن صفحات من التاريخ قد سجلت مواقف لبني أمية وفيها طعن للإمام أمير المؤمنين (ع) والنيل من شخصيته الكريمة، فلذلك يعسر على الباحث أحياناً الوصول للحقيقة.

الأناور النجفية: هل بغض طه حسين وغيره عيناه عن الحقيقة؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): نعم.

الأناور النجفية: من المعلوم أن الإمام علي (ع) قد نقل الخلافة الإسلامية إلى العراق، أو لنقل أن ثمة علاقة بين العراق والإمام علي (ع)، وهكذا صار العراق مركز أشعاع فكري وحضاري لباقي أئمة أهل البيت (ع)، ما هو السر في ذلك، رغم أن الإمام (ع) قد عرضت عليه العديد من الأمصار لكي تكون مستقراً له وموضعاً للخلافة الإسلامية؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): العراق العظيم كان مأوى لقلب المؤمنين وكان مركزاً لشبيعة أهل البيت (ع)، والعراق وردت فيه أحداث كثيرة من أهل البيت (ع) تدلل على سمو هذه البقعة المباركة وفي هذه البقعة كان شبيعة أهل البيت (ع) ومنها امتدت رسالة أهل البيت (ع) إلى أنحاء العالم العربي والإسلامي، فالإمام عندما أختار هذه البقعة في ذلك العصر، إنما كانت مركزاً مهماً للجيش الإسلامي، وسميت الكوفة (كوفة الجند)، نعم لأن الجند الإسلامي كان متمركزاً في هذه البقعة، وكان عمر بن الخطاب يستمد في بعوثاته العسكرية الجيش من الكوفة، وسميت كوفة الجند، وضم هذا البلد الآلاف من المجاهدين وأحصيت في بعضها أن ما يقرب على (٢٠٠) ألف جندي مسلح، فكانت في هذه البقعة مركزاً إلى القوة والحصانة إلى بقية المناطق الإسلامية، فلذلك أختار الإمام أمير المؤمنين للعراق موطناً له.

الأناور النجفية: نلاحظ أن بعض الحروب التي أراد أن يقوم بها الإمام علي (ع) لإصلاح الأمة ومواجهة المد الذي يريد أن يحرف الإسلام عن واقعه المتمثل بمعاوية، نجد أن بعض الفئات في العراق حاولت أن تتذرع - وكما ينقل التاريخ - بالحر والبرد، هل هم هؤلاء من يمثل العراقيين أم لا؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): البلاد كانت مَجْمَعاً لعدة قوميات وعدة قبائل، ولم تكن عربية فقط، وإنما كان فيها الكثير من الفرس... وغيرهم سكنوا هذه البقعة وتمردوا على الإمام ولم يكن للإمام أي طاقة أو قدرة على مواصلة الحرب نظراً للظروف العصيبة التي أحاطت به، في حين قد تسلح معاوية بجميع ألوان المكر والخداع، وسخر اقتصاد الأمة للتغلب على علي (ع)، وكانت جيوشه قد وصلت بحملاتها العسكرية إلى العاصمة الكوفة، والإمام أمير المؤمنين يحث الكوفيين على درء الخطر عنهم، فلم يستجب أحداً منهم فلذا كان أمير المؤمنين يدعو الله صباحاً ومساءً أن ينقله إلى جواره ليستريح من هذا الشعب الذي أفسده معاوية.

الأناور النجفية: هناك قراءة ربما

تكون امتداداً من الرسول الأعظم

(ص) لقتال المارقين والقاسطين

للإمام علياً (ع)، فنجد أن الإمام علي

(ع) قد أوقف الفتوحات ومن جانب آخر بدأ بالإصلاح في الحروب أمثال (الجمال والصفين والنهروان...) ما هي قراءتكم لهذه المواقف؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): لما بويع الإمام أمير المؤمنين (ع) أيقنت القبائل والأحزاب القرشية التي كانت امتداداً لأبي سفيان إن جميع مصائر الحياة قد باعت بالفشل والخسران، وإن الإمام سوف يصادر جميع ما نهبوه من أموال المسلمين، فلذلك تجمعوا بقيادة معاوية بن أبي سفيان (الصحابي الجليل!) كما يقولون! إلى محاربة الإمام أمير المؤمنين (ع) وفعلاً لم يجد الإمام (ع) بعدما أُلْمِت به من الأحداث الجسام ملجأ يلجأ إليه إلا الدعاء إلى الله في أن يوصله إلى جواره، ومن المؤكد أن الإمام الحسن (ع) لما بويع بالخلافة أنظم إليه ذلك الجيش المهزوم الذي لا أرادة له ولا واقعية له، وقد كتب معظم القادة إلى معاوية أن يسلموا الإمام الحسن (ع) إليه أسيراً أو أن يأتيه برأسه إليه! كل هذه الأحداث كانت ناجمة من السياسة الأموية التي أفسدت الشعب العراقي، وأفسدت الأمة الإسلامية، ولا تزال آثارها السيئة وبصماتها موجودة حتى يومنا هذا في كثير من أنحاء العالم العربي والإسلامي.

الله تعالى أخواً لنبيه، ووصياً له وباباً لمدينة علمه، وكان منه كهارون من موسى (ع)، ومن المؤكد بأن النبي لم يتخذ أحداً بهذه الكيفية إلا لمن زكت نفسه وظهر ذاته وسلم من جميع رغائب الحياة ومتع الدنيا، فقد تجرد منها تجرداً كاملاً وشاملاً.

الأناور النجفية: إذاً هل هناك توأمة في تكامل شخصية الإمام علي (ع)، بمعنى أنه متكامل ذاتياً، ومتغنياً من الرسول الأعظم (ص) ثانياً؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): النبي (ص) احتضن علياً وهو في فجر الصبا، وأخذه وغذاه بمكوناته النفسية، وغذاه بمقوماته الذاتية، وجعله مناراً للعلم ومناراً للتقوى، وخير من يكلفه لأتمته.

الأناور النجفية: هناك من

المسؤولين - بالشكل الأغلب - يرى

أن من ضروريات شخصية المسؤول

أن يكون له جيش من الحميات، وإذا

سار تقطع له الشوارع وتمنع الحركة

كي يعي المواطن حجم مسؤولية هذا المسؤول.. ما هو تعليقكم على ذلك؟ ونحن في صدد مدرسة علي (ع)، أيُّ كانَ علي من هذا؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): الإمام أمير المؤمنين (ع) حينما تقلد الحكم وتحمل قيادة الأمة تجرد من جميع متع الحياة وبهاجها وفارقها ولم يُعنى بها بحال من الأحوال، وإنما أتجه صوب الحق وصوب العدل وصوب تهذيب الناس ووضع مناهج إلى سلوكهم لتقوم على العدل والحق المحض.

الأناور النجفية: العراق ثاني بلد محقق بالفساد

(الإداري، والمالي، والاقتصادي، والسياسي، وغير ذلك) تليه مشاكل (البطالة، والعوز، والفقر والفاقة...و) وعلى أوجهها!

وهنا نستطيع القول أن الشخصية للمنظومة الإدارية لهذا البلد هي بعيدة كل البعد عن منظومة دولة الإمام علي (ع)، يبدأ السؤال ما هي العلاجات التي تجدونها يرايكم من خلال سيرة علي (ع)، كيف كانت قراءتكم لما بين سطور السيرة العلوية في علاجات أخطاء الماضي حينما تسلم الإمام علي (ع) زمام الحكومة الإسلامية آنذاك؟ وكيف ننطلق من هذه السيرة العطرة لعراق اليوم؟

الأناور النجفية: إذاً هي ميزة جسدية لا تمت للطعام بأي صلة؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): بإجماع المؤرخين القدامى أنه لم يتناول من الطعام إلا الشيء اليسير، وكما يقول الإمام (ع): (أقنع من نفسي بأن يقال لي أمير المؤمنين ولا أشارك الناس مكاره الدهر)، ويقول (ع): (هَيْهَاتَ أَنْ يَغْلِبَنِي هَوَايَ وَيَقْوَدَنِي جَشْعِي إِلَى تَخْيِيرِ الْأَطْعَمَةِ وَلَعَلَّ بِالْحِجَازِ أَوْ الْيَمَامَةِ مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْفُرْصِ وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالشَّبَعِ أَوْ أَبِيئِ مَبِطَانًا وَحَوْلِي بَطُونٌ غَرَّيْ وَأَكْبَادٌ حَرَى).

الأناور النجفية: لماذا كان الإمام يعيش هكذا حياة... والسؤال هل الأكل والشرب اللذيذ واللباس الجديد حرام على الإنسان؟ ولماذا ارتضى الإمام هكذا حياة لنفسه؟ سيما بعد توليه إدارة الدولة الإسلامية؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): مؤاخاة للفقراء، ومواساة للمحرومين، ومواساة للمعذبين في الأرض، وكان يحمل هم الناس جميعاً من المسلمين وغير المسلمين، وهو القائل: الناس صِنْفَانِ: إِمَّا أَحْ لَكَ فِي الدِّينِ وَإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ).

الأناور النجفية: هناك من يرى أن الإمام (ع) قد بالغ (وحاشاه ذلك) في تعامله مع بيت المال فكان زاهداً أكثر مما يوجب، فحدّ الذاند على نفسه وأهل بيته ما هو التعليق على ذلك وكيف ردّ الإمام على هكذا أقاويل؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): الإمام أمير المؤمنين (ع) في قمة الكمال، لم يبلغه أحد في كماله وعبقريته أحد؟

الأناور النجفية: ما هي مداراة الناس في نظرية الإمام (ع) وأين جسدها (ع)؟

العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): مداراة الناس تتمثل في المواساة والمساواة لهم، يواسي الفقير ويواسي الضعيف، ويواسي الطبقة المحرومة، ويساوي بين الفقراء وبين باقي الطبقات العليا المترفة في حياتها، وهو لا يرى لأحد على أحد فضلاً إلا بالتقوى.

الأناور النجفية: هل كانت مرحلة التربية في بيت الرسول (ص) دور في إعداد هذه الشخصية؟ أم أنها - ويحكم أنه امام - يملكها كملكة ذاتية في ذاته؟
العلامة الشيخ القرشي (قدس سره): هو من أختاره



معاملة الأبناء.. فن

هيا نجمع اللعب معاً.. وهنا تبدأ الأم في جميع لعب الطفل، وسيبدأ الطفل فوراً في مساعدة الأم. وكثيراً ما نجد الطفل يتلصق، بل قد يبكي ويصرخ عندما تطلب منه الأم بلهجة التهديد أن يذهب ليغسل يديه أو أن يدخل الحمام؛ فكلما زاد على الطفل الإلحاح شعر بالرغبة في العناد، وعدم الرغبة في القيام بما تطلب منه من أعمال. وبعض الآباء يتفاخرون بأن أبنائهم لا يعصون لهم أمراً، ولا يفعلون شيئاً لم يؤمروا به!.. والبعض الآخر يتعاملون مع أطفالهم وكأنهم ممتلكات خاصة لا كيان لهم.. وآخرون يكلفون أبنائهم فوق طاقتهم، ويحملونهم من المسؤوليات ما لا يطيقون.. في كل هذه الحالات بعد عن الأسلوب الحكيم في التربية.

قللوا من التوبيخ: انتبهوا أيها الآباء والأمهات إلى ضرورة التقليل من التوبيخ الأتوماتيكي وغير الضروري؛ فالطفل ليس آلة نديرها حسبما نشاء.. إن له إبداعه الخاص في إدارة أموره الخاصة، فلماذا نحرمه من لذة الإبداع.. وكثيراً ما يواجه الطفل بالعديد من الأسئلة والأوامر: "لماذا تضحك هكذا؟ لماذا تمشي هكذا؟ انطق الكلمات نطقاً سليماً.. لا تلعب بشعرك.. اذهب ونظف أسنانك". وكل ذلك قد ينعكس في نفس الطفل فيؤد حالة من عدم الاطمئنان، أو فقدان الثقة بالنفس.. وكثيراً ما ينال الطفل الأول الحظ الأوفر من الرقابة الصارمة من قبل الأبوين، ثم ما يلبث الأبوان أن يشعرآ بأنهما قد تعلمتا الكثير من طفلهم الأول، فيشعران أنهما بحاجة لإعطاء وليدهما الثاني بعض الحرية،

اترك لطفك بعض الحرية

إن أسوأ شيء في دورنا ومدارسنا.. كما قال أحد المربين- المراقبة المتصلة التي تضايق الطفل وتثقل عليه، فترك له شيئاً من الحرية، واجتهد في إقناعه بأن هذه الحرية ستسلب إذا أساء استعمالها.

إن الطفل يشعر بدافع قوي للمحاربة من أجل حريته، فهو يحارب من أجل أن يتركه الأب يستخدم أغراضه بالطريقة التي يهواها، ويحارب من أجل ألا يستسلم لارتداء الجوارب بالأسلوب الصحيح. وباختصار: لا تجعل أكتاف الطفل ملعباً تلهو به بكرة القلق الزائد.

وأمر حازمة.. لكن بحكمة: ينبغي أن تكون الأوامر حازمة، وأن تتضمن اللهجة أيضاً استعداد الأب والأم لمساعدة الطفل، فإذا كان الطفل قد فرش أرض الغرفة بلعبه الكثيرة فيمكن للأم أن تقول له:

فيتصرفان مع الطفل الثاني بمزيد من الثقة خلافاً للطفل الأول. وعلى الأم أن تنمي عادة الحوار الهادي مع طفلها، فتطرح عليه بعض الأسئلة لترى كيف يجيب عليها، وتعوده على عدم رفع الصوت أثناء الحديث، وعدم مقاطعة المتحدثين، وهكذا..

تسأله مثلاً: "ماذا تفعل لو رأيت أخاك يضربه رفاقه؟ ماذا تفعل لو رأيت طفلاً مجروحاً في الطريق؟". فالأطفال الذين لا يكلمهم آباؤهم إلا نادراً ينشؤون أقل ثقة بالنفس من الذين يعودهم آباؤهم على الكلام والحوار الهادي.

خطوات تعيين الأولويات لاستخدام الوقت



الخطوة الأولى:

سجل قائمة بكافة الأنشطة التي يجب أن تقوم بها. على أن تتضمن قائمتك واجباتك الوظيفية الرسمية؛ والمشاريع الخاصة التي ترغب بإتمامها؛ واجباتك على الطلبات الروتينية للمعلومات أو العمل، المقدمة من قبل الآخرين في المؤسسة؛ وأية مهمات أخرى تقوم بها. حين تستكمل هذه القائمة، فإنها- يجب أن تعطي وصفاً جيداً لعملك. في هذه الخطوات تجاهل الأولوية، والأهمية، ومقدار الوقت الذي تستغرقه كل خطوة، وهلم جرا. ببساطة، سجل الأنشطة بأية طريقة تناسبه.

الخطوة الثانية:

رتب كل نشاط مدرج وفقاً لأهميته الفعلية أو الحقيقية. واستخدم أحد مقاييس الأهمية للحكم على الأهمية النسبية لهذه الأنشطة. فليست أهمية جميع الأنشطة متساوية؟ ولا تستحق جميعها تقييماً عالياً. استخدام حكمك أو تقييمك لتقدير أهمية كل نشاط بالنسبة لك شخصياً وللشركة. قم بتوجيه هذه الأسئلة بالنسبة لكل نشاط: هل هذا يهم فعلاً؟ ما مدى المساهمة المباشرة للنشاط في تحقيق الأهداف المهمة؟ كن صريحاً وموضوعياً بهذا الصدد.

الخطوة الثالثة:

رتب كل نشاط وفقاً لأهميته الملحة. يتراوح تدرج مقياس الأهمية الملحة ما بين "ملح جداً" بالنسبة للمهام التي يجب أن تنجز بالكامل فوراً و"الوقت ليس مهماً". ويشير "الإلحاح" إلى المدى الذي يمكن تأجيل نشاط ما فيه دون أن تحيد عن الأهداف.

الخطوة الرابعة:

رتب كل مهمة وفقاً لإمكانية تفويضها. فتكليف شخص آخر بمهمة، غالباً ما يكون مرووساً، يمكن توقع قيامه بأداء تلك المهمة بكفاءة، هو التفويض. وعند ترتيب احتمالات تفويض أنشطتك، فإن السؤال الأول الذي يجب الإجابة عليه بالنسبة لكل نشاط هو: هل يجب أن تكون مسؤولاً عن هذا

قطرة المطر.. تقنية حديثة تغني عن النظارات.

طور علماء بريطانيون تقنية جديدة قد تغني تماماً عن النظارات الطبية، عن طريق زرع ما يعرف بـ"قطرة المطر" تحت القرنية، تقوم بمعالجة مشاكل البصر المرتبطة بالشيخوخة. وذكرت صحيفة صندي تلغراف البريطانية أن هذه العملية لا تسبب الألم، وتكافح حالة قلة التركيز، وصعوبة رؤية الأشياء القريبة التي تصيب الإنسان كلما تقدم بالسن. ويمكن لهذه التقنية أن تحل محلّ عمليات الليزر الحديثة، التي تعتبر حتى الآن العلاج الوحيد لمشاكل النظر على المدى الطويل، على الرغم من أنه يتطلب تدعيم النظر بنظارات القراءة في الضوء الخافت. وتستغرق عملية زراعة "قطرة المطر" ١٠ دقائق فقط، في حين قد تستمر عملية الليزر لمدة تصل إلى ساعة واحدة.



هيئة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحساوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
التصميم والاذراج الفني
بهاء الكناني
المصورون
كرار البرقعواوي
ساجد الوائلي
حسين الجبوري
التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التوزيع
علاء عبد الحسين علي
التدوين
عباس شربة
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.
المحمول : ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظله):
ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.
هاتف:

٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
فاكس: ٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب
سماحة آية الله العظمى المرجع
الديني الكبير الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظله)

info@anwar-n.com



الوجبات السريعة تولد الكسل

التي اكتسبت وزناً إضافياً نتيجة النظام الغذائي غير الصحي. وخلص الباحثون إلى أن الوجبات السريعة من أبرز محفزات السمنة، ووراء تراجع القدرات الإدراكية. وأكد الخبراء أن نمط العيش العصري، الذي لا تتخله حركة كبيرة، يسهم في زيادة معدلات السمنة والإصابة بالسكري.

أظهرت دراسة أميركية حديثة، أن تناول الوجبات السريعة، يعزز الشعور بالكسل لدى الإنسان. وأنجز الباحثون الدراسة على فئران مخبرية، وتم فيها توزيع الحيوانات إلى مجموعتين، يقتصر النظام الغذائي لإحداهما على الوجبات السريعة. ولاحظ الباحثون تراجعاً كبيراً في الحركة، وكسلاً واضحاً، لدى الفئران



دراسة: البيئة من عوامل الإصابة بالتوحد.

أشار أكبر تحليل جرى حتى الآن في كيفية نشوء مرض التوحد في العائلات، إلى أن العوامل البيئية أهم بكثير مما كان يعتقد سابقاً في الإصابة بالتوحد. وقال سفين ساتدين الذي عمل على هذه الدراسة في كينغز كوليدج لندن ومعهد كارولنسكا السويدي إن مادفع لهذه الدراسة "سؤال أساسي جداً غالباً ما يسأله الآباء ألا وهو: - لو عندي طفل مصاب بالتوحد ما هو الخطر بأن يصاب طفلي التالي به؟". وتشير النتائج التي نشرت في دورية الجمعية الطبية الأميركية، إلى أن الوراثة لا تمثل سوى نصف العوامل المسببة للمرض، في حين تمثل العوامل البيئية مثل مضاعفات الولادة أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو صحة الأبوين ونمط الحياة الـ ٥٠٪ المتبقية.

وكانت معظم الدراسات السابقة قد أشارت إلى أن توريث التوحد ربما يتراوح بين ٨٠ و ٩٠٪، ولكن هذه الدراسة الجديدة وهي أكبر وأشمل دراسة حتى الآن وجدت أن العوامل الوراثية لا تفسر تقريباً سوى نصف سبب هذا الخلل .

وقال آفي ريتشبيرج من مركز ماونت سايناي سيفر لأبحاث التوحد: - إن "التوريث مقياس لعدد الناس، ولذلك فعلى الرغم من أنه لا يبلغنا كثيراً عن خطر الإصابة على المستوى الفردي فإنه يوضح لنا أين نبحث عن الأسباب".

وأضاف "جهود الأبحاث في الأونة الأخيرة مالت للتركيز على الوراثة، ولكن من الواضح الآن أننا بحاجة لعدد أكبر بكثير من الأبحاث للتركيز على تحديد ماهي هذه العوامل البيئية".

تحذير الأمير



مع أولى موجات الإرهاب الحاقدة - بعد سقوط نظام الإجمام البعثي الفاشي، والذي ما غابت عليه وسيلة للتكامل بأبناء الشعب العراقي المظلوم -، وتحديداً عند أعتاب مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) خليفة المسلمين ووصي رسول الإنسانية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وفي تاريخ ٢٩ من شهر آب في ٢٠٠٣، استشهد أكثر من ٨٣ مؤمناً كان في مقدمتهم السيد محمد باقر الحكيم (طيب الله ثراه)، وتلا التفجير أعمال عنف جبانة معظمها تستهدف بيوت الله والمرقد المقدسة والمؤمنين بغية الإيقاع بأكثر عدد من المواطنين، سيجد المراقب وبدقة أثناء متابعاته لتوجيهات المرجعية الدينية إنها كانت تشدد وتؤكد على ضرورة تلاحم الجهود، والإمكانات لفرض الأمن، وفضن أي تجاوز على القانون والنظام.

فقبيل سقوط الصنم صدرَ عن مراجع الدين العظام الأربعة في النجف الأشرف بيان، كانت فقراته قارنة لواقعنا، وراصة لضرورة التوجه لصدّ أعداء العراق، «[على العراقيين] أن يوحدوا كلمتهم بوجه العدوان السافر، ويحافظوا على النظام العام ويتحلوا بالصبر، ولا يستجيبوا لهتاف الشيطان الغوي» فوثيقة محرم عام ١٤٢٤، كانت استشرافاً لواقع العراق وما قد يؤول إليه، فهي تؤكد على الوحدة الوطنية، ووجوب الحفاظ على النظام العام، والابتعاد عن هتافات وإشاعات وتوجيهات حزب البعث الفاشي (الشيطان الغوي)، والذي عُرف بوسائله الإعلامية سيئة الصيت، فضلاً عن إشاعاته وسط المجتمع لخلق التداعي في الجانب الأمني والمعنوي لدى المجتمع وأجهزته الأمنية، وبالفعل نجح الشيطان الغوي.. ووقع المحذور لتسقط مساحات واسعة من أرض العراق المقدسة على أيدي أسوء من عرفهم التاريخ.

ومن هنا فاجئ مراجع الدين العظام العالم بأسره لينهضوا بالعراق من جديد وسط كومات الركام، وعجز أكبر جيوش العالم بحسب زعمها للتصدي لترسانات الإرهاب المقيتة المترسة خلف المواطنين العزل، فكانت المعجزة العراقية أن تنطلق لتذهل العالم بما تقدمه من إنجازات عظيمة وكبيرة وكريمة، كل ذلك لأنها رهنت حركاتها بتوجيه المرجعية الدينية والنجف الأشرف.

علينا أن نتيقن، بأن دعوة المرجعية الدينية لتحرير أرض العراق، هي امتداد لدعوة أمير المؤمنين (عليه السلام) لأبناء العراق، (أَلَا وَإِنِّي قَدْ دَعَوْتُكُمْ إِلَى قِتَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَسِرًّا وَإِعْلَانًا، وَقُلْتُ لَكُمْ أَغْرَوْهُمْ قَيْلٌ أَنْ يَغْرُوكُمْ؛ فَوَاللَّهِ مَا غَزَى قَوْمٌ قَطُّ فِي عَقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا دَلُّوا فَتَوَاكَلْتُمْ وَتَخَادَلْتُمْ حَتَّى شُنَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ وَمَلِكْتُ عَلَيْكُمْ الْأَوْطَانُ)، لأن التاريخ طالما يعود بنفسه، والقوم هم أبناء القوم (أل ابن ابيه يزيد أو صدام لا فرق)، ولكن هذا المرة عراقنا علويّ بامتياز، وسيبقى علويّاً دوماً وأبداً.

وها هنا يحتم علينا العقل، أن من الضروري جداً العمل على بناء مؤسسات علمية رصينة، تسعى لوضع التوصيات والعلاجات الأمنية الناجعة، سواء على المستوى الأمني العسكري، أو الأيديولوجي الفكري والعقائدي، هدفها جعل الأمن الوطني ووحدة العراق فوق كل الاعتبارات، فأَنْ الحرب لا تنتهي بدحر الإرهاب في مقبرة وادي عكاب بموصلنا الحدياء، بل سيكون لأعداء العراق جولات، وسيكون إن شاء الله للعراقيين صولات، والعبارة لمن يعتبر.

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com

لسانك قيثارُ الخطابةِ صادحا

في مدح الامام علي عليه السلام

صلاح عبد المهدي الحلو

تريكَ كتابَ الفضلِ كيف يُفسَّرُ
تريكَ عبابَ البحرِ كيف يُصوَّرُ
فبحرُ الندى ماءً وجودك كوثُرُ
تري في يسارِ الحمدِ ذكركَ يُوسرُ
وأنتَ ومن نورِ الأهلّةِ أظهرُ
تميسُ بها بينَ الاتامِ وتخطرُ
حريقك مأمونٌ ووجهك مقمرُ
وتفتُ سحراً من مقالِكِ يبهرُ
وسيفك تريقُ الخطوبِ مشهرُ
وأسمعتهم زارَ الاسودِ فأدبروا
لخوفِ تري العشاقِ فيك تحيروا
وصلتِ فهابتك الأنامُ وقصروا
سوى روحه تُهدى إليه وتخرُ
إزاراً فما كالموتِ للخرِ منزرُ
ونسجُ ثيابِ الخلدِ بالمرءِ اجدرُ
لتضمنَ خيلَ الله إن ليسَ تخسرُ
بنصرِ رسولِ الله بدرٌ وخيرُ

له كَلَّمَا شأتِ التوسمِ أيةً
فكفَّ يُصاغُ الجودُ منها وأختها
ومايستوي البحرانُ، جودك والندى
إذاطلقتِ يمينك للفضلِ مائةً
طلعتِ عليهم كالأهلّةِ مقمراً
عليك ثيابُ النورِ من حُلِّ التقى
كأنك نارٌ أسرجتِ بدجّةٍ
تقولُ بتقوى الله من منطِقِ الهدى
لسانك قيثارُ الخطابةِ صادحاً
رأوا منك الحافظَ الظباءِ فأقبلوا
فما بين أقبالٍ لشوقٍ ومدبرٍ
طلعتِ فرامتك الجموعُ تطاولاً
فتى لم يرَ الموتُ ضيفَ ببابه
فقالَ لها يانفسُ إن تلبسي الردى
فما الموتُ الأصبهوه الحر للغلا
وجنتَ رسولَ الله في ساحةِ الوغى
وكانَ عليكِ الشاهدانِ كلاهما

